مجلة جامعة الملك سعود، م٢٣، العلوم الزراعية (١)، ص ص ٢٣-٦٢، الرياض (٢٠١١م / ١٤٣٢هـ)

محددات تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية بمحافظة الفيوم

إلهام أحمد أحمد قطب

أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد - قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة الفيوم - مصر

(قدم للنشر في ١١/ ٢/ ١٤٣١هـ ؛ قبل للنشر في ٢٤/ ٦/ ١٤٣١هـ)

الكلمات المفتاحية: المحددات، التفعيل، التعاون، التكامل، نظم المعرفة

ملخص البحث: استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية وكيفية تفعيلها، وذلك من خلال التعرف على مستوى التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، والتعرف على الآثار والمخاطر المتوقعة من وجهة نظر المبحوثين إزاء عدم تفعيل التعاون الراهن وكيفية التغلب عليها، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات كل من المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجهاز الإرشادي نحو ضرورة تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استمارتي استبيان تضمنت مجموعة المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية مع عينتين بلغ قوامها خمسون مبحوثا من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة، وسبعون مبحوثاً من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة الفيوم، وقد تم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية، وتحليل الانحدار المتدرج الصاعد.

وقد أظهرت النتائج الخاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم عدم وجود تعاون تام بين التخصصات العلمية المناظرة والمختلفة، وأيضا بين الأجهزة البحثية والإرشادية، وكانت أكثر العوامل تأثيرا على اتجاهات المبحوثين نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية هي: مستوى التعاون الراهن، والدرجة العلمية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمبحوثين من الإرشاديين أن مستوى التعاون بين الجهاز الارشادى ووحدات نظم المعرفة الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي من أكثر العوامل تأثيرا على اتجاهات الإرشاديين نحو التعاون بين تلك الوحدات.

لذا توصى الدراسة بضرورة التغلب على معوقات تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، والعمل على تشكيل لجان استشارية تضم ممثلين بها للمشاركة في وضع الخطط البحثية والإرشادية ومتابعة تنفيذها.

المقدمـــــة

تعتبر عملية توليد المعرفة وتبادلها وتوظيفها بمثابة الآلية الرئيسية لحياة الجنس البشري، ولقد أصبح من المألوف استخدام مصطلح النظام المعرفي الزراعي للإشارة إلى النظام الفرعي للبحث، والنظام الفرعي للإرشاد والنظام الفرعي للإنتاج (أبو حطب وآخرون ،١٩٩٣م). ويعد النظام المعرفي مسئولاً عن إنتاج وحفظ ونشر واستخدام المعرفة المتصلة بالأنشطة الإنسانية المجتمعية ويضم نظام بحثي معني بإنتاج المعرفة وتطويرها، ونظام تعليمي معني بإنتاج المعرفة وحفظها من خلال أنشطة التعليم والتدريب، ونظام إرشادي معني بنقل المعرفة ونشرها وتوصيلها للمستفيد النهائي، ونظام إنتاجي معني باستخدام هذه المعرفة في قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة، إلا أنه في الدول النامية ومنها مصر لا تكتمل دورة حياة النظام المعرفي لعدم الاستفادة من تراث تخطيط وبرمجة البحوث والتنسيق بين مؤسساتها (زهران، ١٩٩٨م).

ويوجد ثلاثة أنواع متداخلة بين النظم المعرفية الزراعية تتمثل في نظام معرفي منظم عن طريق مؤسسات علمية، ونظام معرفي مبني على خبرات الزراع المتوارثة، ونظام معرفي مبني على تكامل الخبرات (فتحي، ١٩٩٥م).

وتوجد ثلاثة جوانب لحدوث التعاون داخل النظام المعرفي وهي: التعددية في تشجيع تنظيمات الزراع والمنظمات الأهلية التطوعية بما يسمح بتوسيع قاعدة النظام المعرفي الزراعي وإتاحة دور المشاركة والرقابة للجمهور النشط والتكامل أي وجود مختلف العناصر المكونة للنظام المعرفي الزراعي في حالة ترابط وانسجام وعلاقات مترابطة، والتنسيق ويعني وجود قوى محركة كافية لكي تتصرف عناصر النظام المعرفي الزراعي بصورة نظامية حيث يأتي في المقام الأول كقوة محركة.

لذا فإن البحث في موضوع إدارة المعرفة الزراعية يمثل أهمية متزايدة خاصة في ضوء تحرير السياسة الزراعية، حيث يتطلب ذلك التكيف إعادة النظر في النموذج المبني على منهج الاتصال من أعلى إلى أسفل والذي ثبت عدم فعاليته، مما يتطلب مزيد من التوجه نحو استخدام منهج المشاركة في إطار توفير آلية للربط بين مكونات النظام المعرفي الزراعي من حيث المفهوم والإدارة، حيث يشترك كل من البحوث والإرشاد والزراع في وظائف توليد وتبادل وتوظيف المعرفة، ولا يمكن فصل هذه الوظائف إلى مؤسسات مختلفة، ويعطي منهج المشاركة قوة متوازنة وأهمية متبادلة للمكونات الفرعية الثلاث للنظام المعرفي الزراعي.

ولا شك أن التوجه نحو تحرير السياسة الزراعية يلقي مسئولية متزايدة على كل من النظامين الفرعيين البحث والإرشاد بما يجعل من إدارة المعرفة الزراعية موضوعاً حيوياً، حيث تعتبر التنمية الزراعية في هذا المناخ عملية تغيير إرادي مدروس من خلال آليات سياسية غير جبرية مثل التعليم والإقناع والمعلومات، وبصفة عامة يتطلب التكيف مع المناخ السياسي الجديد في السياسة الزراعية استيفاء الشروط الضرورية لتوأمة عناصر النظام المعرفي الزراعي ومنها توفير آليات فعالة لإدارة المعرفة، وهي ليست مهمة سهلة ولكنها ضرورة حتمية مما يستدعي مزيداً من الإدارة العلمية للمعرفة أكثر من أي وقت.

ومن المؤكد أن موضوع إدارة المعرفة الزراعية تحت ظروف حرية القرارات الزراعية ومناخ الاقتصاد الحر تستوجب النظرة الكلية والمعالجة الشاملة لكل أطراف النظام المعرفي الزراعي والذي يعمق مفهوم الإدارة بالأهداف ونسبة العائد إلى التكلفة في تقييم أي جهد أو تشغيل لأي جهاز.

إلا أنه يواجه النظام المعرفي الزراعي المصري قصوراً في الوفاء بالشروط الضرورية اللازمة لعمله كنظام سواء على مستوى المكونات الفرعية أو المستوى الكلي، فقد أكدت أغلب الدراسات غياب العلاقة بين كل من النظام الفرعي للبحث والنظام الفرعي للإرشاد والتي نتج عنها ما أطلق عليه ظاهرة" الإهدار المنظم لإمكانات المراكز البحثية الوطنية (أبو حطب وآخرون، ١٩٩٣م).

وتنعكس خلخلة الروابط التنظيمية بين النظام البحثي وباقي الأنظمة المعرفية الزراعية على إنتاج معرفة زراعية لا تستخدم، وضعف استخدام إمكانات النظام البحثي في خدمة الإنتاج الزراعي، وشيوع العلاقات غير الرسمية غير المستمرة ولا المتكاملة، وتواضع القاعدة التكنولوجية للبحث العلمي، والدور غير المحسوس للنظام التعليمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضعف مطابقة التأهيل العلمي لاحتياجات المقتصد الزراعي، وتخلي النظام الإنتاجي عن تقديم الدعم للنظام البحثي الزراعي، وعدم التهيؤ للمتغيرات الحادثة في إستراتيجية التحرر الاقتصادي مما انعكس على: صدام وشيك بين حركة إجراءات التحرر وثبات هياكل النظام المعرفي الزراعي، وعدم مواكبة الطلب على المعرفة الزراعية في ضوء الانتقال للنمط الإنتاجي الحر، وردود الأفعال الغائبة في قضية توجيه آلآلاف من القوى العاملة نحو الأشكال الملائمة من العمل الإرشادي في ظل عدم تأهيلها للبحث وإعلان المسئولين عن قصور دور الدولة في مجالي البحث والإرشاد.

إلا أنه من المتوقع حدوث تحولات إيجابية تتجه نحو أنظمة معرفية بيئية مترابطة وأنظمة بحوث وخبرة متعايشة، وتجاوز الحد الحرج لمحددات تحقيق الأهداف الأساسية لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتغيير التوجهات الراهنة للقطاع الزراعي، وانحسار الهوة بين ما ينتجه من معرفة جامعية وما يستخدمه منها، ومساندة القطاعات الإنتاجية والخدمية المحلية غير المنشغلة أو الواعية باستخدام وتوظيف المعرفة، وإحداث التوازن بين حاجة الجامعة للموارد الذاتية (تسويق الخدمات)، وحاجة المجتمع (الإرشاد الجامعي) (زهران، ١٩٩٥م).

لذا تسعى الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على عدة تساؤلات تتمثل في: ما هي الأدوار الفعلية التي يؤديها السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم؟، وما هو مستوى رضاهم عن مستوى الأداء لتلك الأدوار، وكيف يمكن تفعيل وتطوير مستوى الأداء في الوقت الراهن؟، وما مدى وجود تعاون بين التخصصات العلمية المختلفة بالكلية وبين التخصصات العلمية المناظرة بالجهات البحثية المختلفة ومجالات التعاون ومستوى الرضا عنها؟، وما مدى تأثير عدم التعاون على جودة البحث العلمي وجدوى تطبيقه بالمجتمع المحلي؟، وما مدى وجود تعاون بين كلية الزراعة والجهاز الإرشادي؟، وما هي مجالات التعاون بينهم ؟، وما هي المخاطر المتوقعة إزاء عدم وجود تعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية؟

وكيفية تفعيل التعاون والتكامل بين تلك الوحدات؟، وما هي الجهات البحثية التي يتعاون معها الجهاز الإرشادي في اختبار نتائج البحوث الزراعية ووضع الخطط البحثية؟، وما مدى تأثير عدم تفعيل التعاون بين نظم المعرفة الزراعية على مستوى أداء الإرشاديين لأدوارهم الإرشادية؟، وما هي مقترحات المبحوثين من الإرشاديين للتغلب على المخاطر والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي في ضوء تلك الظروف؟، وما هي العوامل التي تؤثر على اتجاهات المبحوثين من كل من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم والإرشاديين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية؟.

الأهـــداف البـحثيـة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على محددات تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية بمحافظة الفيوم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مستوى التعاون الحالي بين وحدات نظم المعرفة الزراعية ومجالاته ومدى الرضا عنه من وجهتي نظر المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم والعاملين بالجهاز الإرشادي.

٢- التعرف على التحديات والمخاطر المتوقعة نحو عدم تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، والآثار المترتبة على جودة الأداء من وجهتي نظر المبحوثين.

٣- التعرف على أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

٤- تحديد أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات كل من المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة والإرشاديين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الإطـــار النظـــري

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمفهوم النظم، ووظائفها، والعلاقة بين وحدات نظم المعرفة الزراعية ومعوقات دعم العلاقة بينها، والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم النظم

تعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم النظم أو المنظمات، فقد حددها البعض بكونها « وحدات اجتماعية أو تجمع إنساني يتكون من أجل تحقيق أهداف معينة ».

وتعرف المنظمة أيضاً في الإطار النسقي بكونها، «نسق واع من الأنشطة المنسقة أو قوى لاثنين أو أكثر من الأشخاص».

كما ينظر للمنظمة على أنها « نسق اجتماعي يضم مجموعة من الوحدات المتفاعلة معها والمترابطة وظيفياً والمتساندة بنائياً مع نفسها ومع البيئة الخارجية لها بما يحقق أهداف النسق، ويساهم ذلك في تحقيق أهداف البيئة » (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥م).

ثانياً: وظائف نظم المعرفة الزراعية

تعد وظيفة نقل المعارف الزراعية من الوظائف الأساسية للجامعات والتي يتم بموجبها نقل المعرفة الزراعية للأجيال من الطلاب والباحثين، وإنتاج المعرفة الزراعية وتنقحيها والإضافة إليها، ووظيفة استخدام المعرفة ونشرها بين المستهدفين بها في شتى مجالات الإنتاج الزراعي فيما يعرف بالإرشاد الزراعي

(الجمل وسعفان،١٩٩٣م).

ويتلخص دور مؤسسات التعليم الزراعي في تحقيق الوظائف الآتية: التدريب والتدريس بهدف تخريج أفراد مؤهلين علمياً للعمل الزراعي، والبحث العلمي الزراعي بقصد ابتكار وتعديل وتطوير التقنيات الحديثة المناسبة لظروف العمل الزراعي، والمجتمع الريفي المحلي، ووظيفة الإرشاد الزراعي من خلال تبسيط المعلومات الفنية والعلمية الحديثة ونقلها لمستخدميها (الصياد،١٩٩٥م).

لذا يجب تعريف المعنيين بمفهوم ومكونات ووظائف النظام المعرفي الزراعي، فعدم إدراك الوظائف النظرية والمتوقعة من تفاعل الأنظمة المعرفية الفرعية سوف يقود بالضرورة إلى أنظمة معرفية زراعية مفككة تفتقد التساند والاعتمادية ومزايا الاتصال المفتوح، تعد بمثابة عزل متعمد لكل نظام معرفي فرعي (بحثي أو إرشادي أو إنتاجي، .... إلخ)، ويتميز نظام المعلومات والمعارف الزراعية خاصة النظام الفرعي للإرشاد والبحث بتواضع معدلات الأداء وانخفاض جودة مخرجاته وكفاءة العاملين به بما ينعكس على اتجاهات غير إيجابية للزراع (زهران، ١٩٩٨م).

ثالثاً:العلاقة بين وحدات نظم المعرفة الزراعية والمعوقات التي تواجهها

لا شك أن التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي وجهان لعملة واحدة وكل منهما مكمل ومتمم للآخر، حيث تستطيع مؤسسات التعليم الزراعي تقييم وتطوير برامج الدراسة بها لتتضمن المعلومات والمهارات والخبرات الجديدة التي يحتاجها المرشد الزراعي، ووضع البحوث العلمية موضع التنفيذ، والمشاركة في التدريب الميداني للطلاب، كما يعد الجهاز الإرشادي الزراعي المستفيد النهائي من قوة العلاقة بما يضمن ارتفاع مستوى العاملين به وقدرتهم على مواجهة المشكلات وتلبية احتياجات الزراع والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكانيات مؤسسات التعليم الزراعي في البحث والإرشاد الزراع، إلا أن الواقع المشاهد والدراسات العلمية تشير إلى ضعف العلاقة بين الجهازين، لذا يجب العمل على إزالة هذه الأسباب خاصة في ضوء التغييرات التي بدأت تشهدها السياسة الزراعية في مصر (الصياد، ١٩٩٥م).

فمن العوامل التي تعوق الربط بين الأجهزة البحثية والإرشادية الافتقار إلى دور فعال في وزارة الزراعة للتعرف على مشاكل الإنتاج، وعدم الاستفادة من التكنولوجيا أو التدريب، ووجود فجوة بين التكنولوجيا المتجددة والرغبة في قبولها، والافتقار إلى روابط رسمية بينهما (حواش، ١٩٩٨م).

ومن أسباب فشل سياسات البحث والإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافها على مستوي الوطن العربي هو ضعف التنسيق بين مؤسسات الإرشاد الزراعي وهيئات البحث الزراعي، وضعف الاستثمار في البحوث الزراعية العربية وتدني إنتاجية النشاط البحثي، إذ يبلغ حجم الاستثمارات ٠,٥٪ من الناتج الزراعي المحلي، وعدم دراسة مواضيع البحث الزراعي واختيارها على أسس علمية، وعدم توظيف نتائجها، وعدم استقرار السياسات الزراعية مما كان عاملاً أساسيا في عدم استقرار الإرشاد الزراعي (الأمين، ٢٠٠٤).

لذا يلزم لتطوير القطاع الزراعي التنسيق بين مؤسسات البحوث الزراعية العربية، ودعم مراكز

ومحطات البحوث الزراعية في مجال التقنيات الزراعية على المستوى الإقليمي، وتشجيع الباحثين العرب ودعم شبكات المعلومات، وبلورة نظم إنتاج متكاملة ومتطورة مما يستدعي تضافر وتكامل الجهود بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والمنتجين الزراعيين (الشيخ، ٢٠٠٤م).

وأيضا تطوير السياسات الزراعية والغذائية العربية والتنسيق بينها وتعزيز البحوث الزراعية وتوفير الموارد اللازمة وتوثيق الصلة بينها وربطها بالمؤسسات البحثية العالمية، وتنمية القدرات البشرية(القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية ،٢٠٠٩م).

كما يتضح وجود إغفال واضح من المؤسسات البحثية الزراعية المحلية لوظيفة استخدام المعرفة الزراعية (الإرشاد الزراعي)، مما يضعنا أمام ظاهرة « إهدار منظم لإمكانيات المراكز البحثية الزراعية (الجمل وسعفان، ١٩٩٣ م).

والاهتمام المتأخر بوظيفة استخدام المعرفة الزراعية، والخلط الواضح بين أدوار أوعية إنتاج المعرفة وأشكال توجيهها، ومعاناة الجهاز الإرشادي من العديد من المشكلات التي تحد من فاعلية دوره كنظام رئيسي من أنظمة نقل المعرفة الزراعية (زهران، ١٩٩٥م)، بالإضافة إلى ضعف المشاركة الشعبية، وغياب التنسيق، ونقص الإمكانيات المادية وضعف كفاءة العاملين، وقصور أوجه الخدمات والتي تحد من الدور الإيجابي للمنظمات العاملة في مجال التنمية الريفية (محمد و عبد العزيز، ١٩٩٤م) .

لذا يعتبر نظام البحوث الزراعية الوطنية ناجحاً فقط عندما يترجم المعارف التي ينتجها إلى تقنيات محسنة يرغب المزارعون فيها ويستطيعون تبنيها، وهذا يتوقف على التفاعل الجيد بين نظام توليد التكنولوجيا ومستخدميها (خدمات الإرشاد الزراعي ووكالات التنمية والمزارعين)، لسد هوة نقل التكنولوجيا فإن الأمر يتطلب خلق آليات مؤسساتية رسمية بين نظام البحوث والإرشاد لنقل المعلومات إلى المزارعين، وتحسين الحوافز والتدابير التنظيمية، ووسائل التفاعل الوثيق بين البحوث والإرشاد الزراعي والمزارعين، وإجراء البحوث في حقول المزارعين، وتعيين مسئولي اتصال إرشاد زراعي، وإشراك ممثلين من منظمات المزارعين، وتمثيل الإرشاد الزراعي في لجان البحوث بالمحطات التجريبية (أسنار غير محدد السنة).

مما يتطلب ضرورة مراجعة أمر البحوث الزراعية باعتبارها رأس الرمح لبرامج التنمية الزراعية وربط أجهزة نقل التقنية والإرشاد بالبحوث الزراعية لاستكمال ترابط حلقات المعرفة والتطبيق (التعليم الزراعي- البحوث، الإرشاد) (وزارة الزراعة والغابات بالسودان) .

وقد تمت الدعوة من خلال المؤتمر الأول لمسئوولى الإرشاد الزراعي في الدول العربية إلى دفع قدرة مراكز الأبحاث العربية للاستفادة من نتائج أبحاثه وصولا إلى تطوير منتجات بحثية تستجيب لاحتياجات الأجهزة الإرشادية والمزارعين وضرورة التوصل إلى تصور متكامل لتعزيز التعاون بينهم وبين المنظمات العربية المهتمة بالبحث الزراعي وعلى رأسها أكساد (أكساد،٢٠١٠م).

كما يلزم تقييم الأشكال الحالية لاستخدام المعرفة الزراعية وضمان عدم تكرارها لدور الوحدات الأم

الخاصة بأوعية إنتاج المعرفة الزراعية، ودعم الجهاز الإرشادي الزراعي كشكل من أشكال استخدام المعرفة الزراعية ودعم النظام المعرفي الزراعي من منظور إقليمي (زهران، ١٩٩٥م).

كما يستلزم تطوير نظم المعرفة الزراعية والربط والتنسيق بينها مما يسهم في تحديد واختيار التكنولوجيا الزراعية الملائمة وذلك من خلال ربط مركز البحوث الزراعية بالمراكز ذات الاهتمام المتماثل عالمياً وإقليمياً، ودعم دور أخصائي المواد الزراعية بين الجهازين البحثي والإرشادي وتدريبهم على كيفية اختيار الأنظمة المعرفية الملائمة للزراع وبلورتها وتخزينها وتجهيزها للنقل، وتحديد المشاكل المحلية من خلال المرشدين الزراعيين في إطار النظام المعرفي - الاجتماعي - الاقتصادي للزراع، وتشجيع تضافر جهود الزراع والمرشدين الزراعيين من خلال تنظيمات الزراع المحلية (فتحي، ١٩٩٥م).

وضرورة إيجاد منظومة متكاملة موضوعية بين التنظيم الإرشادي والمنظمات البحثية بالجامعات ومراكز البحوث، وهناك مبررات ودواعي ملحه لتطوير وإصلاح العمل الإرشادي منها عدم ملائمة التنظيم الإرشادي الحالي للمتغيرات الاقتصادية في ظل آليات السوق، وضعف التكامل والتنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي الحالي والمؤسسات والمنظمات التي تعمل في نفس المجال بالوزارات الأخرى، وضعف الرابطة مع الأجهزة البحثية والزراع (عبد العال وخضر غير محدد السنة).

كما تحتاج المؤسسات التعليمية أن تتحول بين مجموعة من الإدارات أو تمزج بين مكوناتها لكي تنشئ بيئة جديدة قائمة على التكيف مع التغيير وتتوقعه دائما وتعيد تجميع أفكارها الإستراتيجية القائمة على صنع الخيارات لتجنب الضغوط الهائلة (باشيوة، ٢٠٠٩م).

رابعاً: الدراسات السابقة

باستعراض نتائج الدراسات السابقة التي أتيح الإطلاع عليها فقد أتضح من نتائج دراسة إبراهيم (١٩٩٨م) ارتفاع درجة الاتصال بمحطات أو مراكز البحوث الزراعية وانخفاضها بكليات الزراعية، وكانت أهم مشاكل الاتصال بالتنظيم الإرشادي والمنظمات الأخرى هو إتباع أسلوب الاتصال الروتيني، وضعف التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي والمنظمات الأخرى، وعدم إلمام العاملين بأنشطة الإدارات بالمنظمات، وعدم توافر وسائل الاتصال الملائمة لنقل البيانات والمعلومات المطلوبة للاتصال بالمنظمات الأخرى.

كما أكدت دراسة أبوحليمة (١٩٩٠م) على أهمية ارتباط التنظيم البحثي الزراعي المحلي بالإرشاد الزراعي وضرورة توفير الترتيبات المؤسسية والترابط الرسمي بينهما.

ورأى أيضا كل من الجمل وسعفان (١٩٩٣م) توصل عبد المقصود في دراسته إلى إشارة ٩١٪ من إجمالي المبحوثين بالمحطات البحثية والجامعات المصرية على عدم وجود علاقة بين الجهازين البحثي والإرشادي، في حين أفادت النسبة الباقية منهم بضعف العلاقة القائمة بينهم، وحدوثها عند الضرورة فقط، كما ذكر ٣,٧٥٪ من الباحثين عدم خروج أي من بحوثهم إلى حيز التنفيذ.

كما أفاد كل من الجمل وسعفان (١٩٩٣م) نقلا عن سوانسون اتساقاً مع ما سبق بأن العلاقة بين منظمات

البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي في غالبية الدول النامية هي علاقات شخصية وغير رسمية وغير مستمرة وغير مستقرة وغير متسقة أو متكاملة.

وأضاف الباحثان بعض الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة التي قاما بإجرائها وهي: سيادة أغراض الترقية على البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس، وندرة احتكاك الباحثين بالمنتجين وقصور الدور الإرشادي لها، وانخفاض الطلب المجتمعي على نتائج البحوث الزراعية مما يقلل من دوافع الباحثين للتعامل مع المشكلات الميدانية.

وفي إطار سيادة الأنظمة المعرفية المفككة فهناك حاجة ماسة لبرامج إدارة وتوجيه الأنظمة المعرفية البيئية يستغرق بنائها وتنفيذها (٦ - ٨ شهور) وذلك وفق الخطوات التالية:

١- مرحلة تصميم وإقرار الأدوات: وتتضمن تشكيل اللجنة التنفيذية للبرنامج، وحصر أطراف النظام المعرفي، وصياغة المقترح التمهيدي ومناقشته وإقراره.

٢- المرحلة التعريفية: للوضع الراهن للأطراف المشاركة في البرنامج، وتحليل المادة التعريفية، أعدادها وإتاحتها للمشاركين في المرحلة التنسيقية.

٣- المرحلة التنسيقية: استيفاء النماذج الخاصة بأشكال التنسيق وتبادل المعلومات وتحليل الروابط الحالية والأشكال التنسيقية ومناقشة نتائجها، واقتراح أفضل العلاقات التنسيقية المستقبلية بين الأطراف.

٤- مرحلة بناء الإطار: يشتمل إجراء المسوح والزيارات وجمع البيانات وتحليل أعمال اللجان.

٥- مرحلة أختيار الإطار: وتتضمن اختيار الإطار المبدئي وإقراره، وإدخال التعديلات الضرورية وإعداده في صورته النهائية.

٦ -مرحلة الإعلان عن الإطار: ويتم فيه إصدار الإطار متضمناً الأهداف والاحتياج والمدى الزمني والتمويل لكل نشاط فرعي، وإطار التعاون لكل أطراف النظام المعرفي والإعلان عنه (زهران، ١٩٩٨م).

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

يتضمن هذا الجزء عرضاً لفروض الدراسة، ونوعها والمنهج العلمي المستخدم، والمجال المكاني والزماني والبشري للدراسة، وأسلوب تجميع وتفريغ وتحليل البيانات.

أولاً: فروض الدراسة

تم تحقيق جميع الأهداف بطريقة وصفية عدا الهدف الرابع والذي تم تحقيقه من خلال الفروض البحثية التالية:-

(أ) يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة مجتمعة والمتمثلة في السن، الدرجة العلمية، مستوى الرضا الوظيفي، ومستوى الرضا عن التعاون الحالي بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، ودرجة تأثير عدم التعاون على اتجاهات المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس نحو تفعيل التعاون بين تلك الوحدات.

(ب) يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة مجتمعة والمتمثلة في السن، والتخصص، ومحل الإقامة، ودرجة الرضا عن العمل الإرشادي، ودرجة الانفتاح الثقافي، ومستوى التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، ومستوى الرضا عن هذا التعاون، على اتجاهات المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

وقد تم اختبار صحة هذه الفروض من خلال اشتقاق عدة فروض إحصائية ينص كل منها على عكس ما ورد بالفروض البحثية السابقة.

ثانياً: نوع الدراسة والمنهج العلمي المستخدم

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تستهدف وصف وتحليل مدى التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية ومجالاته وأساليب تفعيل هذا التعاون من وجهة نظر المبحوثين من كل من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم والإرشاديين، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

ثالثاً: المجال البشري والمكاني والزماني للدراسة

تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها خمسون مبحوثاً من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة تمثل ١١٪ من حجم الشاملة وهي موزعة كالتالي: (٩ : ٢١ : ٢٠) من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة على الترتيب.

كما تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المرشدين الزراعيين وأخصائيو المواد الإرشادية قوامها سبعون مبحوثاً موزعة كالتالي على المراكز الإدارية الستة بمحافظة الفيوم (٩ : ١٢ : ١٤ : ١٠ : ١١ : ٩ : ٥) بمركز الفيوم، ومركز إطسا، ومركز طامية، ومركز سنورس، ومركز ابشواي، ومركز يوسف الصديق ومديرية الزراعة بالفيوم على الترتيب.

رابعاً: أدوات جمع البيانات وتفريغها

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارتي استبيان تختص الأولى منها بالمبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بجامعة الفيوم والثانية تتعلق بالسادة العاملين بالجهاز الإرشادي وتضمنت كل استمارة مجموعة المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم إجراء اختبار مبدئي على عشرة من المبحوثين بكلية الزراعة، وعشرة من الإرشاديين للتأكد من صحة المقاييس المستخدمة، ووفقاً لذلك تم تعديل بعض أجزاء الاستمارتين ومن ثم أصبحت أداتي جميع البيانات معدة لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين.

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة

أ) قياس المتغيرات الخاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس: تم إدخال متغير السن وفقا للرقم الخام بينما تم قياس باقي المتغيرات كما يلي:

- **الدرجة العلمية:** تم تخصيص درجة واحدة للمدرس، ودرجتان للأستاذ المساعد، وثلاث درجات للأستاذ.
- **درجة الرضا الوظيفي:** بسؤال المبحوثين عن الأدوار الفعلية التي يؤدوها بجهة عملهم، ونسب أدائهم لهذه الأدوار، ومدى رضاهم عن مستوى الأداء وأسباب عدم الرضا، فقد تم تخصيص درجة واحدة لكل دور يؤديه المبحوث، ودرجة واحدة لنسب الأداء (الأقل من ٣٠٪)، ودرجتان لنسب الأداء (من ٣٠٪ - أقل من ٥٠٪)، وثلاث درجات للأداء من (٥٠٪ - ٧٥٪)، وأربع درجات للنسب الأكبر من ٧٥٪ ، كما تم إعطاء ثلاث درجات للرضا التام عن مستوى الأداء للأدوار المنوط القيام بها، ودرجتان للرضا إلى حد ما، درجة واحدة لعدم الرضا، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن مستوى رضاه عن أداء هذه الأدوار، وقد بلغت قيمة المدى النظري (٣- ١٠ درجات)، والمدى الفعلي (٤ - ١٠ درجات)،

ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات هي : ذوي درجة رضا منخفض (٥ درجات فأقل)، وذوي درجة رضا متوسطة (من ٦ إلى ٨ درجات)، وذوي درجة رضا مرتفعة (٩ درجات فأكثر).

• **درجة الرضا عن مستوى التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** بسؤال المبحوثين عن مدى وجود تعاون بين تخصص المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة والتخصصات العلمية المختلفة والمناظرة بالجهات البحثية المختلفة، وأيضا مدى التعاون مع الجهاز الإرشادي ومجالات التعاون، ومدى الرضا عن مستوى التعاون الحالي، وأيضا مدى المعرفة بالخطط البحثية للتخصصات العليمة الأخرى والخطة البحثية العامة للكلية، وقد تم تخصيص ثلاث درجات للتعاون التام، ودرجتان للتعاون إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم التعاون، وصفر لعدم المعرفة، كما تم تخصيص ثلاث درجات للرضا التام عن مستوى التعاون الحالي، ودرجتان للرضا لحد ما، ودرجة واحدة لعدم الرضا، وخصصت أيضاً ثلاث درجات للمعرفة التامة بالخطط البحثية، ودرجتان للمعرفة إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم المعرفة، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين عبرت عن درجة رضاهم عن مستوى التعاون الحالي، وقد بلغ قيمة المدى النظري (٦ – ١٨ درجة)، والمدى الفعلي (٧ –١٧ درجة)، وفقاً لذلك تم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات هي: ذوي درجة رضا منخفض (١٠ درجات فأقل)، وذوي درجة رضا متوسطة (من ١١ – ١٤ درجة)، وذوي درجة رضا مرتفعة (١٥ درجة فأكثر).

• **درجة تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** بسؤال المبحوثين عن رأيهم في مدى تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية على جودة البحث العلمي وجدوى تطبيقية ونسب التطبيق الراهن، ومدى التعاون لدراسة جدوى تطبيق نتائج البحوث الزراعية، وقد تم تخصيص درجتان للتأثير التام، ودرجة واحدة للتأثير إلى حد ما، وصفر لعدم التأثير، وإعطاء درجة واحدة لنسب البحوث التطبيقية (الأقل من ٣٠٪)، ودرجتان للنسب التي تتراوح بين (٣٠٪ – ٥٠٪)، وثلاث درجات للنسب الأكثر من (٥٠٪ – ٧٥٪)، وأربع درجات لنسب البحوث التطبيقية الأكثر من (٧٥٪) وقد تم تخصيص ثلاث درجات للتعاون التام في دراسة مدي جدوى تطبيق البحوث، درجتان للتعاون إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم التعاون، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، وقد بلغت قيمة المدى النظري (٢ – ١١ درجة)، والمدى الفعلي (٥ – ١٠درجات)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات هي: آراء ذوي درجة تأثير منخفض (٦ درجات فأقل)، آراء وذوي درجة تأثير متوسطة (من ٧– ٨ درجات)، وآراء وذوي درجة تأثير مرتفعة (٩ درجات فأكثر).

• **الاتجاه نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** ويقصد به مدى استجابة المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم لعشر عبارات تعكس الجوانب (المعرفية والشعورية والسلوكية)، وقد تم تخصيص الأوزان (٥ : ٤ : ٣ :٢ : ١) للموافق تماماً، والموافق، والمحايد، وغير الموافق،

وغير الموافق تماماً وذلك للعبارات الإيجابية، وأعطي عكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، وقد حسبت درجة اتجاه المبحوثين بحساب مجموع الدرجات التي حصلوا عليها لتلك العبارات ، وقد بلغت قيمة المدى الفعلي (٣٣ – ٥٠ درجة)، وقيمة المدى النظري (١٠ – ٥٠ درجة)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : ذوى اتجاه سلبي (٣٨ درجة فأقل)، وذوي اتجاه محايد (من ٣٩ – ٤٤ درجة)، وذوي اتجاه إيجابي (٤٥ درجة فأكثر).

ب) **قياس المتغيرات الخاصة بالمبحوثين من السادة الإرشاديين:** تم إدخال متغير السن وفقاً للرقم الخام الإجمالي في تحليل البيانات، بينما تم قياس المتغيرات الأخرى كما يلي:

• **التخصص:** تم تخصيص درجتان للمبحوث ذوي تخصص الإرشاد الزراعي، ودرجة واحدة للتخصصات الأخرى.

• **محل الإقامة** : أعطي ثلاث درجات للمبحوث المقيم بالريف، ودرجتان للإقامة بمدينة المركز، ودرجة واحدة للإقامة بعاصمة المحافظة.

• **درجة الرضا عن العمل الإرشادي:** بسؤال المبحوثين عن مدى رضاهم عن مستوى أدائهم للمهام الإرشادية المنوط القيام بها في ضوء الظروف الراهنة، ومدى اقتناعهم بالاستمرار في العمل الإرشادي وأسباب ذلك ، فقد تم تخصيص ثلاث درجات للرضا التام، ودرجتان للرضا لحد ما ، ودرجة واحدة لعدم الرضا ، كما تم إعطاء ثلاث درجات للمقتنع تماماً بالعمل الإرشادي، ودرجتان للاقتناع إلى حد ما ، ودرجة لعدم الاقتناع ودرجة واحدة لكل سبب من أسباب الرغبة في الاستمرار بالعمل ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة رضاه عن العمل الإرشادي، وقد بلغت قيمة المدى الفعلي (٢– ١١ درجة)،و وفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ذوي درجة رضا منخفضة (٤ درجة فأقل)، وذوي درجة رضا متوسطة (من ٥– إلى ٨ درجات)، وذوي درجة رضا مرتفعة (٩ درجات فأكثر).

• **درجة الانفتاح الثقافي:** بسؤال المبحوثين عن مدى متابعتهم للقضايا المحلية والعالمية وأنواع القضايا التي يتم متابعتها وماهية القضايا الراهنة التي تواجه قطاع الزراعة، تم تخصيص ثلاث درجات للمتابعة الدائمة، ودرجتان للمتابعة أحيانا، ودرجة واحدة لعدم المتابعة، كما تم إعطاء درجة واحدة لكل نوع من أنواع القضايا التي يتم متابعتها محلياً وعالميا، وكل قضية تم الإشارة إليها في مجال الزراعة ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة انفتاحه الثقافي، وقد بلغت قيمة المدى الفعلي (٣– ١١ درجة)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ذوي درجة انفتاح ثقافي منخفض (٥ درجات فأقل)، وذوي درجة انفتاح ثقافي متوسط (من ٦–٨ درجات)، وذوي درجة انفتاح ثقافي مرتفع (٩ درجات فأكثر).

• **مستوى التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** بسؤال المبحوثين من الإرشاديين عن مدي وجود علاقة بين الجهازين البحثي والإرشادي، وماهية هذه الجهات، ومدى المشاركة في وضع الخطط البحثية، واختبار نتائج البحوث الزراعية، ومدى تقبل أراء ومشاركة الإرشاديين، وماهية الجهات البحثية موضع الثقة والتي يتم التعاون معها لحل المشاكل الزراعية،

والجهات التي يتم التعاون معها والعاملة بقطاع الزراعة، وقد تم تخصيص درجة واحدة للاستجابة بنعم، وصفر للاستجابة بلا، ودرجة واحدة لكل جهة بحثية تم الإشارة إليها، وثلاث درجات للمشاركة الدائمة، ودرجتان للمشاركة أحيانا، ودرجة للمشاركة النادرة، وصفر لعدم المشاركة في وضع الخطط البحثية، كما تم إعطاء درجة واحدة للمشاركة في اختبار نتائج البحوث الزراعية، وصفر لعدم المشاركة، وتخصيص ثلاث درجات للقبول الدائم لآراء الإرشاديين، ودرجتان للقبول إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم القبول، كما تم إعطاء درجة واحدة لكل جهة بحثية يثق بها الإرشاديين لحل المشكلات الزراعية وأيضا درجة للجهة الأكثر استجابة وسرعة لحلها، وتم تخصيص درجة واحدة لكل هيئة أو مؤسسة زراعية يتم التعاون معها، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن رأيه في مستوى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادي ووحدات نظم المعرفة الزراعية، وقد بلغت قيمة المدى الفعلي (٥- ١٦ درجة)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي:- آراء ذوي مستوى تعاون منخفض (٨ درجات فأقل)، ومستوى تعاون متوسط (من ٩- ١٢ درجة)، وأراء ذوي مستوى تعاون مرتفع (١٣ درجة فأكثر).

• **مستوى الرضا عن التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** بسؤال المبحوثين عن مدى رضاهم عن مستوى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادى ووحدات نظم المعرفة الزراعية والمتمثلة في كلية الزراعة ومحطة البحوث الإقليمية بالفيوم والهيئات والشركات العاملة في قطاع الزراعة، ومدى تأثير ذلك على جودة الأداء الإرشادي، وتم تخصيص ثلاث درجات للرضا التام، ودرجتان للرضا إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم الرضا، كما تم إعطاء ثلاث درجات للإفادة بالتأثير الإيجابي للتعاون على مستوى الأداء الإرشادي، ودرجتان للتأثير الإيجابي إلى حد ما، ودرجة لعدم التأثير، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن مستوى رضاه، وقد بلغت قيمة المدى الفعلي (٤: ١٠ درجات)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ذوي مستوى رضا منخفض ٥ درجات فأقل)، وذوي مستوى رضا متوسط (من٦- ٨ درجة)، وذوي مستوى رضا مرتفع (٩ درجات فأكثر).

• **الاتجاه نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:** ويقصد به مدى استجابة المبحوثين من الإرشاديين لعشر عبارات تعكس الجوانب (المعرفية والنزوعية والسلوكية)، وذلك باستخدام مقياس ليكرت المعدل، وقد تم تخصيص الأوزان (٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١) للموافق تماما، والموافق، والمحايد، وغير الموافق، وغير الموافق تماما وذلك للعبارات الإيجابية على التوالي، وأعطي عكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، وبحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن اتجاهه نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، وقد بلغت قيمة المدى النظري (١٠ - ٥٠ درجة)، والمدى الفعلي (٢٩ - ٣٨ درجة)، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات محايد (من ٣٢ - ٣٥ درجة)، وذوي اتجاه إيجابي (٣٦ درجة فأكثر).

وقد استغرق تجميع بيانات الدراسة وتفريغها وتحليلها ما يقرب من ثلاثة شهور خلال الفترة من ١/ ٥/ ٢٠٠٩ م إلى ٣٠ / ٧/ ٢٠٠٩ م.

الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة واختبار صحة الفروض الإحصائية تم الاستعانة بالنسب المئوية، وتحليل الانحدار المتدرج الصاعد.

النتائج البحثية

يتضمن هذا الجزء عرضا لأهم النتائج البحثية الخاصة بالسادة المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة والعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة الفيوم.

أولاً: النتائج البحثية الخاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس

يشمل الجزء التالي عرضاً لآراء المبحوثين عن أهم العوامل التي تؤثر على جودة الأداء الوظيفي، ومستوى رضاهم عن التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، والمخاطر المتوقعة من عدم التعاون، وآليات وأساليب تفعيل التعاون الراهن.

١- الدور الوظيفي والعوامل المؤثرة على جودة الأداء

أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) تأدية ٧٤ ٪ من المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة للدورين البحثي والأكاديمي فقط، في حين يؤدي ٢٠٪ فقط من إجمالي المبحوثين جميع الأدوار البحثية والإرشادية والأكاديمية.

وقد بلغت نسبة الأداء الفعلي للأدوار المنوط القيام بها أكثر من ٧٥ ٪ بالنسبة لـ ٣٠ ٪ فقط من المبحوثين، وأشار ٢٠٪ فقط من المبحوثين إلى رضاهم التام عن مستوى الأداء، بينما تساوت نسب ذوي الرضا إلى حد ما أو عدم الرضا حيث بلغت ٤٠٪ لكل منها.

وقد أرجع المبحوثين عدم الرضا التام لعدة أسباب منها: عدم توافر الإمكانيات المادية (٨٥٪)، وغياب الدور الإرشادي (٦٠٪)، وعدم ملائمة طريقة أداء الأدوار المنوط القيام بها مع التغييرات السريعة والمتلاحقة في أهداف التعليم الجامعي (٥٨٪)، وعدم توافر الوقت الكافي لأداء هذه الأدوار (٥٠٪).

وفيما يختص بالعوامل التي تؤثر على جودة الأداء فقد أشار المبحوثون إلى عدة عوامل تؤثر على الدور الأكاديمي أهمها: عدم توافر التجهيزات العلمية الحديثة (٧٢٪)، ومدى توافر الإمكانيات اللازمة (٥٤٪)، ومدى حضور الدورات التدريبية (٤٦٪)، وعدم التخطيط (٤٦٪)، ومدى توافر التدريب العملي (٣٦٪). في حين كانت أهم العوامل المؤثرة على جودة أداء الدور البحثي هي: عدم توافر الإمكانيات البحثية والمعملية (٧٨٪)، ومدي توافر الإمكانيات المالية (٦٢٪)، وعدم توافر روح العمل الجماعي (٥٦٪)، وضعف التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة (٥٢٪)، والاهتمام بالأنشطة الأخرى غير البحثية (٤٨٪).

وتمثلت أهم العوامل المؤثرة على الدور الإرشادي في: ضعف التعاون بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني (٨٠٪)، وعدم توافر الإمكانيات والمناخ العام الملائم والمحفز (٧٦٪)، وعدم اهتمام الجهات البحثية بتفعيل الدور الإرشادي، وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي للبحوث العلمية (٦٦٪).

وفيما يختص بمستوى رضا المبحوثين عن الأداء الوظيفي للأدوار المنوط القيام بها فقد أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن ١٤٪ فقط من المبحوثين ذوي درجة رضا مرتفع، بينما بلغت نسب ذوي درجة الرضا المنخفض والمتوسط ٢٤٪ ، ٦٢٪ على الترتيب

وتفسر هذه النتيجة بالعوامل التي أشار إليها المبحوثين والتي تؤثر على جودة الأداء وعدم توافر المناخ الملائم لأداء هذه الأدوار على الوجه الأمثل.

الجدول رقم (١). مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس للأعمال الموكلة إليهم وأساليب تفعيلها وتطويرها.

المتغيرات	العدد	٪	المتغيرات	العدد	٪
(أ) الأدوار الفعلية المنوط القيام بها:		*	- توافر المراجع العلمية الحديثة.	١٥	٣٠
- الدور البحثي والإرشادي.	٣	٦	- مدي استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة.	١٢	٢٤
- الدور البحثي والأكاديمي.	٣٧	٧٤	- مدي توافر التبادل العلمي والثقافي مع الجامعات العالمية.	٩	١٨
- الدور الإرشادي والأكاديمي.	-	-	مدى الاهتمام بتحسين المستوى المادي لأعضاء هيئة التدريس.	١٠	٢٠
- الدور البحثي والإرشادي والأكاديمي.	١٠	٢٠	- مدى تفرغ السادة أعضاء هيئة التدريس لأداء المهام المنوط القيام بها.	٦	١٢
المجموع	٥٠	١٠٠	- مدى حداثة وتجهيزات المكتبات.	١٣	٢٦
(ب) نسبة أداء الدور الفعلي:		*	- مدى توافر المناخ العام المحفز على الإنجاز.	٨	١٦
- (أقل من ٣٠٪).	٣	٦	- التعاون التام بين الجهات البحثية المختلفة.	١٤	٢٨
- (من ٣٠٪ - أقل من ٥٠٪).	١٠	٢٠	- مدى التنسيق بين التخصصات العملية المختلفة.	١١	٢٢
- (من ٥٠٪ - ٧٥٪).	٢٢	٤٤	- مدى متابعة المستجدات العالمية.	٦	١٢
- (أكثر من ٧٥٪).	١٥	٣٠	- مدى ملائمة المنظومة التعليمية الراهنة.	١٢	٢٤
- المجموع	٥٠	١٠٠	- مدى حداثة المحتويات العلمية.	٥	١٠
(ج) مدى الرضا عن الأداء :		*	**(٢) الدور البحثي:**		*
- راضي تماماً.	١٠	٢٠	- توافر الوقت الكافي لأداء هذا الدور.	١٢	٢٤
- راضي إلى حد ما.	٢٠	٤٠	- توافر الإمكانيات المالية.	٣١	٦٢
- غير راضي.	٢٠	٤٠	- مدى التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة	٢٦	٥٢
- المجموع	٥٠	١٠٠	- ضعف الإمكانات البحثية والمعملية.	٣٩	٧٨
(د) أسباب عدم الرضا عن الأداء:		**	- عدم التخطيط الجيد.	٣	٦
- غياب الدور الإرشادي.	٢٤	٦٠	- مدي توافر المراجع والمجلات العلمية الحديثة.	٢٠	٤٠
- عدم توافر الإمكانيات المادية والفنية:	٣٤	٨٥	- مدي توافر خطط بحثية ملائمة.	٢٤	٤٨
- عدم إتقان العمل من جانب البعض.	١١	٢٨	- مدى توافر وسائل الانتقال اللازمة	١٩	٣٨
- وجود اللوائح والروتين.	٩	٢٣	- عدم وجود فرق العمل البحثي الجماعي.	٢٨	٥٦
- عدم التكامل والتجانس بين هذه الأدوار.	٥	١٣	- الروتين وبطئ الإجراءات .	١١	٢٢
- القصور في بعض الجوانب الإدارية والتنظيمية	١٢	٣٠	- الاهتمام بالأنشطة الأخرى غير البحثية.	٢٤	٤٨
- تدني مستوى الأداء.	١٥	٣٨	- عدم توافر التجهيزات المعملية الملائمة.	١٦	٣٢

تابع الجدول رقم (١).

المتغيرات	العدد	٪	المتغيرات	العدد	٪
- عدم توافر الوقت الكافي للأداء.	٢٠	٥٠	- عدم توافر البيانات الدقيقة.	١٨	٣٦
- تعدد وتشعب المسئوليات الجامعية.	١٧	٤٣	- عدم تحديد المشكلات الواقعية.	٢١	٤٢
- عدم توافر المواصفات الصحية بالمعامل.	٣	٨	- عدم إتاحة قدر كافي من المشاركة بالمؤتمرات العالمية.	١٥	٣٠
- عدم مواكبة المتغيرات السريعة في أهداف التعليم الجامعي.	٢٣	٥٨	- مدى تنمية قدرات الباحثين.	٩	١٨
(هـ) العوامل المؤثرة على جودة الأداء :		*	- مدى تشجيع الدولة للبحث العملي.	١٣	٢٦
(١) الدور الاكاديمي:					
- عدم توافر قدر كافي من التجهيزات الحديثة.	٣٦	٧٢	**(٣) الدور الإرشادي:**		*
- حضور الدورات التدريبية.	٢٣	٤٦	- ضعف التعاون بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني	٤٠	٨٠
- مدى توافر الإمكانيات المادية اللازمة.	٢٧	٥٤	- عدم توافر الكوادر المدربة على أداء الدور الإرشادي	٥	١٠
- مدى توافر الإمكانيات الفنية اللازمة.	٢٣	٤٦	إمكانية تحقيق هذا الدور من خلال المشروعات الأجنبية فقط.	٨	١٦
- مدى توافر التخطيط الملائم.	٢٣	٤٦	- عدم توافر وسائل الاتصال.	٢٧	٥٤
- مدى توافر التدريب العملي.	١٨	٣٦	- عدم التخطيط الملائم.	١٢	٢٤
- ضعف إقبال الزراع على الكلية.	٢٤	٤٨	- وجود خطة بحثية عامة للكلية ودعمها بالإمكانيات.	٣٥	٧٠
- عدم تفعيل دور وكيل الكلية لخدمة المجتمع وشئون البيئة.	١٠	٢٠	- الاشتراك في المجلات والدوريات العالمية.	٧	١٤
- عدم الاهتمام بالدعاية والإعلان عن البحوث الزراعية التي تجرى بالكلية.	١١	٢٢	- الاهتمام بالأبحاث الجديدة والمبتكرة.	١٠	٢٠
- عدم اهتمام الجهات المعنية بمشكلات البيئة.	٢٠	٤٠	- وجود ثقافة العمل الجماعي.	١٦	٣٢
- عدم إبراز دور الباحثين في حل مشكلات المجتمع.	١٦	٣٢	- ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع.	١٧	٣٤
- عدم توافر الإمكانيات والمناخ العام الملائم.	٣٨	٧٦	- توفير الدعم والتشجيع الكافي للباحثين	٢٢	٤٤
- عدم وجود مفهوم محدد للدور الإرشادي.	٦	١٢	- إعادة هيكلة البنية البحثية المؤسسية بالجامعات.	١٣	٢٦
- عدم تفعيل الدور البحثي للوصول إلى نتائج يمكن إرشاد المجتمع بها.	١٤	٢٨	**(ج) الدور الإرشادي:-**		***

تابع الجدول رقم (١).

المتغيرات	العدد	٪	المتغيرات	العدد	٪
- عدم الاهتمام بتفعيل الدور الإرشادي، وعدم التدريب على كيفية أدائه.	٣٣	٦٦	- ضرورة التنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية.	٤٣	٨٦
(ز) كيفية تطوير مستوى الأداء:-			- توفير وسائل الاتصال اللازمة .	٢٢	٤٤
(أ) الدور الأكاديمي:-		***	- عقد المزيد من الدورات التدريبية الخاصة بكيفية أداء الدور الإرشادي.	٢٠	٤٠
- توفير التجهيزات العلمية الحديثة.	٤٥	٩٠	- تفعيل الاتصال بالجمهور المستهدف.	٣٤	٦٨
- حث أعضاء هيئة التدريس على حضور الدورات التدريبية.	٢٥	٥٠	- الإعلان عن الخدمات الإرشادية التي تقدمها الكلية.	١١	٢٢
- تشجيع التطوير والإبداع.	١٠	٢٠	- تبسيط المعلومات الفنية ونقلها للجهاز الإرشادي.	٩	١٨
- وضع الخطط البحثية الملائمة ودعمها بالإمكانيات.	٢٤	٤٨	- عقد ورش عمل ولقاءات بين الكلية والجهاز الإرشادي.	٢٩	٥٨
- توفير المراجع العلمية الحديثة.	٩	١٨	- توفير الإمكانيات المادية والفنية اللازمة.	١٧	٣٤
- ضرورة التخطيط والتنظيم الجيد.	١٩	٣٨	**(د) مستوى الرضا الوظيفي عن الأداء:**		
- تفعيل التبادل العلمي والثقافي مع الجامعات العالمية.	٢٣	٤٦	-منخفض (٥ درجات فأقل)	١٢	٢٤
الاهتمام بتطوير المقررات الدراسية واستخدام أساليب التدريس الحديثة.	٢١	٤٢	- متوسط (من ٦ إلى ٨ درجات).	٣١	٦٢
- تحديد الاحتياجات الفعلية للطلاب.	١٧	٣٤	-مرتفع (٩ درجات فأكثر).	٧	١٤
- ضرورة تفعيل التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة.	١١	٢٢			
- تحسين العلاقة بين السادة أعضاء هيئة التدريس.	٢٠	٤٠			
- تطبيق معايير جودة الأداء العالمية وتطوير المنظومة التعليمية الحالية.	٢٣	٤٦			
(ب) الدور البحثي:		***			
- توفير الإمكانيات المادية والفنية اللازمة.	٣٨	٧٦			
- ضرورة التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة .	٢٨	٥٦			

* حسبت النسب المئوية وفقاً لحجم عينة الباحثين (٥٠). ** حسبت النسب المئوية وفقاً لعدد المبحوثين ذوي عدم الرضا التام.

*** حسبت النسب المئوية وفقاً لحجم عينة الباحثين (٥٠). **** حسبت النسب المئوية وفقاً لعدد المبحوثين ذوي عدم الرضا التام.

٢- أساليب تفعيل وتطوير مستوى الأداء:

أشار المبحوثون من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم كما هو وارد بالجدول رقم (١) إلى عدة مقترحات لتفعيل وتطوير مستوى أدائهم للأدوار المنوط القيام بها، أهمها بالنسبة للدور الأكاديمي: ضرورة توفير التجهيزات العلمية الحديثة (٩٠ ٪)، والعمل على حث وتحفيز السادة أعضاء هيئة التدريس على حضور الدورات التدريبية اللازمة لتنمية قدراتهم العلمية والبحثية (٥٠٪)، وضرورة وضع خطط بحثية محددة ودعمها بالإمكانيات (٤٨٪) وفيما يختص بكيفية تفعيل الدور البحثي فيجب العمل على توفير الإمكانيات المادية والفنية الكافية (٧٦٪)، ووجود خطة بحثية عامة للكلية وتحديد جدول زمني للتنفيذ (٧٠٪)، وضرورة التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة (٥٦٪)، والعمل على دعم وتشجيع الباحثين (٤٤٪)، والعمل على ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع (٣٤٪).

كما يجب التعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية (٨٦٪)، وتفعيل الاتصال بالجمهور المستهدف (٦٨٪)، وضرورة عقد لقاءات وورش عمل بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم (٥٨٪)، وتوفير وسائل الاتصال المستمر بينهم وذلك لتفعيل الدور الإرشادي (٤٤٪).

مما يتطلب من [illegible] الأخذ في الاعتبار العوامل التي تؤثر على جودة أداء الأدوار الأكاديمية والبحثية والإرشادية، ومراعاة المقترحات التي تم التوصل إليها من خلال أراء المبحوثين لتفعيل وتطوير مستوى الأداء لتحقيق الأهداف المنشودة.

٣- مستوى التعاون الراهن بين مكونات نظم المعرفة الزراعية

أ) التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة:

أظهرت النتائج المدونة بالجدول رقم (٢) تأكيد ٤٪ فقط من المبحوثين على وجود تعاون تام بين التخصصات العلمية المختلفة بالكلية، في حين أفاد ٥٢٪ بوجود تعاون إلى حد ما، ورأى ٤٤٪ من إجمالي المبحوثين عدم وجود تعاون بين تلك التخصصات.

وقد أرجع المبحوثون عدم التعاون التام بين التخصصات العلمية المختلفة لعدة أسباب أهمها: عدم وجود رؤى وخطط بحثية مشتركة بين التخصصات العلمية المختلفة (٦٧٪)، وعدم نجاح العمل كفريق بحثي جماعي (٦٠٪) ، وضعف التنظيم والتكامل بين التخصصات العلمية المختلفة (٤٨٪)، واحتفاظ بعض الأقسام العلمية بما يتوافر لديها من إمكانيات معملية (٤٢٪).

وتمثلت أهم مجالات التعاون التي تم الإشارة إليها في: التعاون من خلال البحوث المشتركة (٧١٪)، وتدريس المقررات الدراسية (٦٨٪)، ومناقشة وتحديد احتياجات المجتمع المحلي (٥٧٪)، وتبادل التعاون في استخدام المواد المعملية (٣٩٪).

وقد أفاد ٧٢٪ من المبحوثين بعدم معرفتهم بالخطط البحثية للتخصصات الأخرى، وقد أرجعوا ذلك لعدة أسباب أهمها: عدم تبادل هذه الخطط بين التخصصات المختلفة بالكلية (٦٨٪)، أو عدم تجميع هذه الخطط والإعلان عنها (٤١٪)، وعدم المعرفة بوجود خطط بحثية (٣٢٪).

كما أشار ٦٢٪ من المبحوثين بعدم معرفتهم بوجود خطة بحثية عامة بالكلية، بينما أفاد ٢٠٪ بمعرفتهم إلى حد ما بها.

وفيما يتعلق بمدى الرضا عن مستوى التعاون الراهن بين التخصصات العلمية المختلفة بالكلية، فقد ذكر ٧٦٪ من المبحوثين عدم رضاهم التام عن مستوى التعاون الراهن، بينما رضا إلى حد ما ٢٤ ٪ فقط من إجمالي المبحوثين.

مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في كيفية تدعيم التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة لإثراء البحث العلمي وتبادل الخبرات المختلفة لدفع مسيرة التنمية الزراعية وسرعة حل مشكلات المجتمع المحلي.

ب) التعاون بين التخصصات العلمية المناظرة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) عدم إشارة أي مبحوث إلى وجود تعاون تام بين تخصصهم والتخصصات العلمية المناظرة، بينما ذكر أكثر من نصف المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٥٤٪ وجود تعاون إلى حد ما، وعدم وجود أي تعاون من وجهة نظر ٣٦٪ من المبحوثين، وأفاد ١٠٪ من المبحوثين بعدم معرفتهم بمدى وجود تعاون بين تخصصهم والتخصصات المناظرة.

وتمثلت أهم مجالات التعاون في: إجراء البحوث العلمية المشتركة (٦٣٪)، وتبادل الخبرات بمجالات التدريس (٣٣٪)، وحضور المؤتمرات والسيمينارات العلمية (٣٠٪)، والإشراف المشترك على الرسائل العلمية (٢٢٪).

وقد أرجع المبحوثون الذين أفادوا بعدم وجود تعاون تام بين التخصصات العلمية المناظرة لعدة أسباب أهمها: عدم وجود التنسيق اللازم (٥٨٪)، وعدم توافر التخطيط والتنظيم لإعداد خطة عمل موحدة (٥١٪)، وعمل وجود بروتوكولات تعاون رسمية (٤٠٪).

مما يتطلب من المسئولين بكليات الزراعة ومراكز البحوث تدعيم أواصر التعاون بفتح مجالات أكثر من خلال الاتفاقات الرسمية، والعمل على توفير وتيسير كافة الإجراءات والإمكانيات الداعمة.

الجدول رقم (٢). آراء أعضاء هيئة التدريس في مستوى التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الآراء	العدد	٪	الآراء	العدد	٪
(أ) مدى التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة:		*	(هـ) أسباب عدم معرفة الخطط البحثية:		***
- تعاون تام.	٢	٤	- عدم معرفة المبحوث بوجود خطط بحثية بالأقسام العلمية الآخري.	١٣	٣٢
- تعاون إلى حد ما.	٢٦	٥٢	- عدم تبادل الخطط البحثية بين التخصصات المختلفة.	٢٨	٦٨
- عدم وجود تعاون.	٢٢	٤٤	- عدم الإعلان عن الخطط البحثية.	١٧	٤١
- المجموع	٥٠	١٠٠	- عدم التعاون بين الأقسام العلمية.	٥	١٢
(ب) أسباب عدم التعاون:		**	- لأنها تعد من الأسرار الخاصة بكل قسم علمي.	٢	٥
- الاقتناع بعدم جدوى التعاون بين التخصصات المختلفة.	١٨	٣٨	(و) مدى المعرفة بالخطة البحثية العامة للكلية:		*

تابع الجدول رقم (٢).

الآراء	العدد	٪	الآراء	العدد	٪
- عدم تحفيز التعاون بين التخصصات المختلفة.	١٥	٣١	- يعرف	٩	١٨
- ضعف العلاقات بين التخصصات المختلفة.	٨	١٧	- يعرف إلى حد ما	١٠	٢٠
- عدم توافر الوقت الكافي لتبادل الخبرات.	١٠	٢١	- لا يعرف	٣١	٦٢
- عدم وجود رؤى وخطط بحثية مشتركة.	٣٢	٦٧	- المجموع	٥٠	١٠٠
- عدم إتاحة تبادل الإمكانيات المتاحة.	٢٠	٤٢	(ز) مدى الرضا عن مستوى التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة:		*
- عدم نجاح العمل كفريق بحثي جماعي.	٢٩	٦٠	- راض تماما	-	-
- ضعف التنظيم والتكامل التام بينها.	٢٣	٤٨	- راض إلى حد ما	١٢	٢٤
-القناعة بعدم الحاجة للتعاون مع الآخرين.	٧	١٥	- غير راض	٣٨	٧٦
- عدم توافر الثقة والشفافية.	٩	١٩	- المجموع	٥٠	١٠٠
(ج) مجالات التعاون بين التخصصات المختلفة		**	(ح) مدى التعاون مع التخصصات المناظرة		
- التعاون في مناقشة الخطط البحثية.	٩	٣٢	- تعاون تام.	-	-
- مناقشة وتحديد احتياجات المجتمع المحلي.	١٦	٥٧	- تعاون إلى حد ما.	٢٧	٥٤
- التعاون في إجراء دراسات الجدوى .	٦	٢١	- عدم وجود تعاون.	١٨	٣٦
- التعاون في إجراء البحوث المشتركة.	٢٠	٧١	- عدم المعرفة.	٥	١٠
- تبادل الخبرات من خلال المشروعات.	٨	٢٩	- المجموع	٥٠	١٠٠
- تبادل استخدام المواد المعملية.	١١	٣٩	(ط) مجالات التعاون مع التخصصات المناظرة:		
- تدريس المقررات الدراسية.	١٩	٦٨	- تبادل الخبرات في مجال التدريس.	٩	٣٣
(د) مدى معرفة الخطط البحثية بالتخصصات الأخرى:		*	- المشاركة في مناقشة الرسائل العلمية.	٥	١٩
- يعرف	٩	١٨	- حضور المؤتمرات والسيمينارات العلمية	٨	٣٠
- يعرف إلى حد ما	٥	١٠	- إجراءات البحوث المشتركة.	١٧	٦٣
- لا يعرف	٣٦	٧٢	- الإشراف المشترك على الرسائل العلمية.	٦	٢٢
- المجموع	٥٠	١٠٠	- المشاركة في التدريب الصيفي للطلاب.	٣	١١

تابع الجدول رقم (٢).

الآراء	العدد	٪	الآراء	العدد	٪
- تبادل الاستفادة من المعامل البحثية	٤	١٥			
- تبادل المعلومات والمعارف	٢	٧			
- المشاركة في المشاريع البحثية .	٢	٧	(ط) مجالات التعاون مع كلية الزراعة:		**
(ك) أسباب عدم التعاون مع التخصصات المناظرة :		**	- المشاركة في دراسة احتياجات المجتمع	٤	٥٠
- عدم وجود التنسيق اللازم.	٢٦	٥٨	- دراسة مشاكل الإنتاج الزراعي	٣	٣٨
- عدم وجود بروتوكولات رسمية للتعاون.	١٨	٤٠	- المساهمة في تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي	٦	٧٥
- عدم توافر التخطيط والتنظيم الملائم.	٢٣	٥١	- تبادل الخبرات	١	١٣
- عدم تفرغ السادة أعضاء هيئة التدريس.	١٤	٣١	- العمل من خلال المشروعات الأجنبية	٣	٣٨
- ضعف إمكانات التواصل.	٧	١٦	(ظ) مدى المشاركة في إجراء التجارب التأكيدية:		**
(ف) مدى تأثير عدم التعاون على جودة البحث العلمي		*	- وجود مشاركة	٣	٣٨
- يؤثر تماماً	٣٦	٧٢	- عدم وجود مشاركة	٥	٦٢
- يؤثر إلى حد ما	١٤	٢٨	- المجموع	٨	١٠٠
- لا يؤثر	-	-	(ن) أسباب عدم المشاركة في إجراءات: التجارب التأكيدية		**
- المجموع	٥٠	١٠٠	- عدم وجود تعاون رسمي بين الكلية والجهاز الإرشادي	٣	٦٠
(ق) نسب البحوث التطبيقية:			- عدم وجود قنوات اتصال ملائمة بين الجهازين البحثي والإرشادي	٤	٨٠
- (أقل من ٣٠٪)	٢٢	٤٤	- عدم وجود آليات ملائمة للمتابعة .	٢	٤٠
- (من ٣٠٪ - ٥٠٪)	١٨	٣٦	(س) درجة الرضا عن مستوى التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:		*
- (أكثر من ٥٠٪ - ٧٥٪)	٥	١٠	- منخفضة (١٠ درجات فأقل)	١٩	٣٨
-(أكثر من ٥٧٪)	٥	١٠			
(ف) مدى تأثير عدم التعاون على مدى جدوى تطبيق نتائج البحوث العلمية:			- متوسطة (من ١١ - ١٤ درجة)	٢٧	٥٤
- يؤثر تماماً	٢٨	٥٦	- مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)	٤	٨
- يؤثر إلى حد ما	١٧	٣٤	المجموع	٥٠	١٠٠

تابع الجدول رقم (٢).

- لا يؤثر	٥	١٠	(ش) درجة تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:		*
- المجموع	٥٠	١٠٠	- تأثير منخفض (٦ درجات فأقل)	٧	١٤
(و) مدى التعاون لدراسة جدوى تطبيق نتائج البحوث الزراعية:		*	- تأثير متوسط (من ٧ - ٨ درجات)	٣٠	٦٠
- تعاون تام	٢	٤	- تأثير مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٣	٢٦
- تعاون إلى حد ما	١٥	٣٠	- المجموع	٥٠	١٠٠
- لا يوجد تعاون	٣٣	٦٦			*
- المجموع	٥٠	١٠٠			
(ي) مدى التعاون مع كلية الزراعة:		*			
- تعاون تام	-	-			
- تعاون إلى حد ما	٨	١٦			
- عدم وجود تعاون	٤٢	٨٤			

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الباحثين ** حسبت النسب المئوية وفقاً لعدد المبحوثين الذين أفادوا بعدم التعاون التام أو إلى حد ما . *** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين أفادوا بوجود تعاون تام إلى حد ما . **** حسبت النسب المئوية وفقاً لعدد المبحوثين ذوي المعرفة التامة وإلى حد ما بالخطط البحثية للكلي

ج) مدى تأثير عدم التعاون على جودة البحث العلمي: أكد ٧٢٪ من المبحوثين على التأثير التام لعدم التعاون بين التخصصات العلمية على جودة البحث العلمي، بينما يؤثر إلى حد ما من وجهة نظر ٢٨٪ من المبحوثين.

كما رأي أكثر من نصف المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٥٦٪ وجود تأثير تام لعدم التعاون على جدوى تطبيق البحوث العلمية، والتأثير إلى حد ما بالنسبة لآراء ٣٤٪ من المبحوثين.

وفيما يتعلق بنسب البحوث التطبيقية فقد أفاد ٨٠٪ من المبحوثين بأن نسب البحوث التطبيقية بلغت (٥٠٪ فأقل) من إجمالي البحوث العلمية التي تم نشرها والتوصل إليها، بينما تساوت نسب باقي المبحوثين الذين أشاروا إلى أن نسب البحوث التطبيقية بلغت (أكثر من ٥٠٪ - ٧٥٪) ، (أكثر من ٧٥٪).

كما أكدت النتائج على عدم وجود تعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية لدراسة جدوى تطبيق نتائج البحوث الزراعية من وجهة نظر ٦٦٪ من المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس، في حين رأى ٣٠٪ من المبحوثين وجود تعاون إلى حد ما في هذا المجال.

وقد يرجع ضعف التعاون في هذا المجال لضعف التنسيق اللازم، وعدم توافر إمكانيات إجراء البحوث العلمية وتطبيقها.

د) مدى التعاون بين كلية الزراعة والجهاز الإرشادي بالفيوم: أتضح من النتائج المدونة بالجدول

رقم (٢) تأكيد معظم المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٨٤٪ على عدم وجود تعاون بين كلية الزراعة بالفيوم والجهاز الإرشادي، في حين أفاد باقي المبحوثين بوجود تعاون تمثل في: المساهمة في تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي (٧٥٪)، والمشاركة في دراسة احتياجات المجتمع (٥٠٪).

وفيما يختص بمدى التعاون في إجراء التجارب التأكيدية فقد أفاد ٦٢٪ من مجموع المبحوثين الذين أفادوا بوجود تعاون بعدم المشاركة في هذا المجال،وقد أرجعوا ذلك لعدة أسباب أهمها:عدم توافر قنوات اتصال ملائمة بين الجهازين البحثي والإرشادي (٨٠٪)، عدم توافر التعاون الرسمي والمنسق بينهم (٦٠٪).

مما يتطلب من المسئولين بكلية الزراعة والجهاز الإرشادي بالفيوم تشكيل لجان استشارية مشتركة ممثلة من الجانبين لرسم السياسة الإرشادية والبحثية وتحديد أولويات البحوث العلمية التي تساهم في حل المشكلات الزراعية ذات الاهتمام، والمساهمة في تطبيقها وتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة.

٤- المخاطر المتوقعة لعدم تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية

باستطلاع آراء المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة في نوعية المخاطر والتحديات المتوقع مواجهتها إزاء عدم وجود تعاون وتنسيق فعال ومؤثر تجاه تحقيق الأهداف المرجوة، فقد أشار المبحوثون إلى عدة مخاطر متوقعة أهمها وفقاً لنسب ذكرها كما هو موضح بالجدول رقم(٣): عدم الاستفادة من البحوث التطبيقية (٩٠٪)، ووجود فجوة بين البحث والتطبيق (٧٨٪)، وانهيار البحث العلمي وعدم جودته (٧٢٪)، وتكرار البحوث العلمية وتضارب النتائج البحثية (٦٦٪)، وعدم معرفة الاحتياجات الفعلية للمجتمع (٦٤٪)، واتساع الفجوة بين الجامعة والمجتمع المحلي والجهاز الإرشادي (٥٨٪).

مما يستدعي ضرورة الوعي بالمخاطر السلبية المتوقعة والعمل على تلافيها وإيجاد آليات تساهم في سرعة تفعيل التعاون والتكامل بين التخصصات العلمية المختلفة والتخصصات المناظرة والتعاون مع الجهاز الإرشادي ومنظمات المجتمع المدني التي تخدم قطاع الزراعة والريف.

٥- مقترحات المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بأساليب تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية

باستطلاع أراء المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم عن أساليب تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، تم حصر عدة مقترحات أهمها:

أ) بالنسبة للتخصصات العلمية المختلفة: من أهم أساليب تفعيل التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة والتي أشار إليها المبحوثين كما هو مبين بالجدول رقم (٣) هي: ضرورة تشجيع إجراء البحوث العلمية المشتركة (٨٢٪)، والتنسيق بين التخصصات العلمية المختلفة (٧٠٪)، وتشجيع الإشراف المشترك على الرسائل العلمية (٥٦٪)، وتحفيز السادة أعضاء هيئة التدريس على التعاون والعمل بروح الفريق (٥٤٪)، وتبادل الخطط البحثية بين التخصصات المختلفة (٥٠٪)، ووضع منظومة شاملة واتفاقيات للتعاون الرسمي بين تلك التخصصات (٤٦٪).

ب) **أساليب تفعيل التعاون بين التخصصات العلمية المناظرة** : من أهم الأساليب والآليات المقترحة التي يراها المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس والموضحة بالجدول رقم (٣) مايلي: العمل بروح الفريق وتشجيع البحوث العلمية المشتركة بين التخصصات العلمية المناظرة (٩٢٪)، وتبادل عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل (٧٨٪)، ووضع خطط بحثية مشتركة ومتكاملة بين التخصصات العلمية المناظرة (٧٢٪)، والإشراف المشترك على الرسائل العلمية (٥٢٪)، وإتاحة الفرصة لتبادل الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالتخصصات المناظرة (٣٨٪).

(ج) **أساليب تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية والجهاز الإرشادي:** تمثلت أهم مقترحات المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس في ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات (٧٤٪)، والاهتمام بالمشاركة في تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي وتطويرهم (٦٨٪)، والتعاون في إجراء البحوث العلمية ودراسة احتياجات المجتمع المحلي (٦٠٪)، ودعم الثقة والترابط بين الجامعة والجهاز الإرشادي ومؤسسات الإنتاج الزراعي (٥٤٪)، ودعم التعاون بين الجامعة والجهاز الإرشادي في إجراء التجارب التأكيدية والحقلية (٤٠٪)، وذلك كما هو مبين من النتائج الواردة بالجدول رقم(٣) .

د) **مقترحات السادة أعضاء هيئة التدريس للتعاون بين الأجهزة البحثية المختلفة:** تضمنت أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل التعاون بين الجهات البحثية المختلفة وذلك كما هو مبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم(٣): ضرورة وضع خطط بحثية متكاملة بين تلك الأجهزة (٧٠٪)، وإجراء البحوث الميدانية المشتركة (٦٦٪)، و المشاركة المتبادلة في الندوات والمؤتمرات العلمية وورش العمل (٥٠٪)، وتوافر التنسيق اللازم لدعم التعاون بين الأجهزة البحثية المختلفة (٤٤٪)، وتبادل الإشراف على الرسائل العلمية (٣٠٪).

هـ) **أساليب تفعيل التعاون مع الهيئات العاملة بقطاع الزراعة:** تمثلت أهم أساليب التعاون وفقاً لنسب ذكرها كما هو موضح من النتائج الواردة في (الجدول رقم ٢) فيما يلي: المشاركة في الندوات العلمية والاجتماعات الدورية التي تعقد بالجهات البحثية (٥٢٪)، وضرورة تبني شركات إنتاج وتسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي للبحوث التطبيقية (٤٢٪)، والتعرف على احتياجات هذه الشركات والمساهمة في حلها (٣٦٪)، وإتاحة الفرصة لعرض منتجات هذه الشركات بالمؤتمرات العلمية التي تعقد بالجهات البحثية (٢٨٪)، وزيادة قنوات الاتصال المباشر بينها وبين الجهات البحثية (٢٨٪)، مما يستدعي من المسئولين بالجهات البحثية المختلفة والجهاز الإرشادي وشركات إنتاج وتسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي وجميع الهيئات والمؤسسات العاملة بقطاع الزراعة التعاون لدراسة مدى إمكانية تنفيذ المقترحات التي تم الإشارة إليها من قبل المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم، وضرورة وضع الآليات المساعدة على دعم وحفز التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الجدول رقم (٣) آراء أعضاء هيئة التدريس في المخاطر المتوقعة إزاء عدم التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية ومقترحات التغلب عليها.

المتغيرات	العدد	٪	المتغيرات	العدد	٪
(أ) المخاطر والتحديات المتوقعة :			- تحديد مدى زمني ملائم لتنفيذ الخطط البحثية.	٢	٤
- عدم التكامل بين المجالات العلمية المختلفة	١١	٢٢	- تحفيز السادة الباحثين على التعاون مع التخصصات العلمية الأخرى.	٢٧	٥٤
- عدم معرفة الاحتياجات الفعلية للمجتمع .	٣٢	٦٤	- وجود نظام يحدد الأدوار التي تخدم الخطة البحثية بكلية الزراعة.	٢	٤
- عدم الاستفادة من البحوث التطبيقية.	٤٥	٩٠	- وجود اتفاقيات رسمية للتعاون بين التخصصات العلمية المختلفة.	٢٣	٤٦
- فقد جهود البحث العلمي وتضارب الآراء.	١٠	٢٠	(٢) التعاون بين التخصصات العلمية المناظرة:		
- تكرار البحوث الزراعية وتضارب النتائج .	٣٣	٦٦	- تبادل عقد الندوات والمؤتمرات العلمية .	٣٩	٧٨
عدم حل المشاكل البحثية.	١٥	٣٠	-عقد اجتماعات دورية لمناقشة المشاكل الزراعية ووضع الحلول.	١٠	٢٠
عدم وجود إستراتيجية موحدة بالكلية.	١٦	٣٢			
عدم الاستفادة من خبرات التخصصات الأخرى.	١٣	٢٦			
وجود فجوة بين البحث والتطبيق.	٣٩	٧٨			
تدهور المجتمع والبيئة.	١٩	٣٨			
انهيار البحث العلمي وعدم جودته.	٣٦	٧٢			
تدهور مستوى التعليم الزراعي.	٦	١٢			
- اتساع الفجوة بين الجامعة والمجتمع المحلي والجهاز الإرشادي.	٢٩	٥٨	- وضع خطط بحثية متكاملة بين التخصصات العلمية المناظرة.	٣٦	٧٢
- انخفاض مستوى أداء الجهاز الإرشادي.	١٨	٣٦	- إنشاء قاعدة بيانات لعدم تكرار الدراسات العلمية.	٨	١٦
- ضعف الثقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.	٨	١٦	- ووضع خطط متوسطة وطويلة الأجل وتنسيق تنفيذها بين التخصصات المناظرة.	١٢	٢٤
- السير في دائرة مفرغة.	٤	٨	- تبادل الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بين التخصصات المناظرة.	١٩	٣٨
(ب) أساليب تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية:			- إيجاد قنوات اتصال رسمية لتبادل المعارف والخطط البحثية.	١٦	٣٢
(١) بين التخصصات العلمية المختلفة:		*	- العمل بروح الفريق والاعتراف بالآخر .	٤٦	٩٢
- ضرورة التعاون من خلال البحوث المشتركة.	٤١	٨٢	- عمل اتفاقيات تعاون رسمية بين التخصصات المناظرة.	٩	١٨
- عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات العلمية.	١٢	٢٤	- الإشراف المشترك على الرسائل العلمية.	٢٦	٥٢

تابع الجدول رقم (٣).

المتغيرات	العدد	٪	المتغيرات	العدد	٪
- العمل على تبادل الخطط البحثية.	٢٥	٥٠	- تشجيع الباحثين على الانضمام للجمعيات العلمية المتخصصة.	٥	١٠
- الإشراف المشترك على الرسائل العلمية	٢٨	٥٦	(٣) أساليب التعاون مع الجهاز الإرشادي:		*
- المشاركة في حضور السيمينارات ومناقشة الرسائل العلمية.	١٦	٣٢	- ضرورة توفير قنوات الاتصال الرسمية والتنسيق الملائم بين كلية الزراعة والجهاز الإرشادي.	٢٤	٤٨
- وضع خطط متوسطة وطويلة الأجل بين التخصصات العلمية المختلفة.	٤	٨	- التعاون في إجراء البحوث العلمية لدراسة احتياجات المجتمع المحلي.	٣٠	٦٠
- توافر التنسيق اللازم.	٣٥	٧٠	- المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات.	٣٧	٧٤
- وضع الآلية الملائمة لتبادل الإمكانيات الفنية والمعملية.	٩	١٨	- المساهمة في تدريب الإرشاديين وتنمية قدراتهم.	٣٤	٦٨
- توافر قنوات الاتصال الفعالة.	٨	١٦	- تفعيل الاتصال بين الجهازين البحثي والإرشادي.	٧	١٤
- تفعيل دور وكيل الكلية لشئون المجتمع وخدمة البيئة.	١١	٢٢	- تبادل الإشراف على الرسائل العلمية.	١٥	٣٠
- دعم التعاون بين الجهازين البحثي والإرشادي لتنمية المجتمع المحلي.	٥	١٠	- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأجهزة البحثية المختلفة.	١٠	٢٠
- تأكيد الثقة المتبادلة بين الجامعة والجهاز الإرشادي ومؤسسات الإنتاج الزراعي.	٢٧	٥٤	- توافر التنسيق اللازم بين الجهات البحثية المختلفة .	٢٢	٤٤
- التعاون بين كلية الزراعة و الجهاز الإرشادي في إجراء التجارب التأكيدية والحقلية.	٢٠	٤٠	(٥) أساليب التعاون مع شركات مستلزمات الإنتاج الزراعي والتسويق:		*
- التعاون في وضع ومناقشة الخطط الإرشادية.	١٧	٣٤	- المشاركة في الندوات العلمية والاجتماعات الدورية.	٢٦	٥٢
- تفعيل الدور الإرشادي للسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة.	١٤	٢٨	- تبني هذه الشركات للبحوث التطبيقية والمشاركة في توفير مستلزماتها.	٢١	٤٢
(٤) أساليب التعاون بين الجهات البحثية المختلفة:		*	- إتاحة الفرصة لعرض منتجات شركات مستلزمات الإنتاج بالمؤتمرات العلمية بالجهات البحثية.	١٤	٢٨
- المشاركة في حضور الندوات والمؤتمرات العلمية وورش العمل.	٢٥	٥٠	- زيادة قنوات الاتصال المباشر بين هذه الشركات والجهات البحثية.	١٤	٢٨
- إجراء البحوث الميدانية المشتركة.	٣٣	٦٦	- التعرف على احتياجات شركات مستلزمات الإنتاج والتسويق الزراعي والمساهمة في تلبيتها.	١٨	٣٦
- تفعيل قنوات الاتصال الرسمية بين الأجهزة البحثية المختلفة.	١٣	٢٦	- اهتمام الأجهزة البحثية بتطوير القطاع الخاص.	٤	٨
- إعداد خطط بحثية متكاملة.	٣٥	٧٠			

* حسبت النسب المئوية وفقاً لحجم عينة الباحثين (٥٠).

٦- درجة اتجاه المبحوثين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين نظم المعرفة الزراعية ومدى إسهام المتغيرات المستقلة في التأثير عليها

أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن معظم المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم والذين بلغت نسبتهم ٧٨٪ ذوي اتجاهات إيجابية نحو ضرورة تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، في حين تقاربت نسب ذوي الاتجاهات المحايدة والسلبية حيث بلغت على الترتيب ١٢٪ ، ١٠٪. ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لاتجاه المبحوثين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، فقد اتضح من نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد والمبينة بالجدول رقم (٥) مساهمة متغيرين فقط من المتغيرات المرتبطة في تفسير هذا التباين، حيث بلغت نسبة إسهام هذين المتغيرين معاً ١٩٪ يعزي ١١٪ منها إلى متغير درجة تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، وهذا الإسهام معنوي استناداً إلى قيمة ف التي بلغت ٥,٤٨ بمستوى معنوية قدرها ٠,٠١ ، بينما يعزي ٨٪ إلى متغير الدرجة العلمية للمبحوثين، وهو إسهام معنوي استناداً لقيمة ف التي بلغت ٧,٤٨ بمستوى معنوية قدره ٠,٠١

ووفقاً لذلك نستطيع قبول الفرض البحثي الذي ينص على " وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات المستقلة مجتمعة على درجة اتجاه المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالفيوم نحو ضرورة تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية " ورفض الفرض الإحصائي الذي ينص على عكس ذلك.

الجدول رقم (٤). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الاتجاه	العدد	٪ *
- ذوي اتجاه سلبي (٣٨ درجة فأقل).	٥	١٠
- ذوي اتجاه محايد (من ٣٩ - ٤٤ درجة).	٦	١٢
- ذوي اتجاه إيجابي (٤٥ درجة فأكثر).	٣٩	٧٨
- المجموع	٥٠	١٠٠

حسبت النسب المئوية وفقاً لحجم عينة الباحثين (٥٠).

الجدول رقم (٥). نتائج تحليل الانحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات موضع الدراسة ودرجة اتجاه المبحوثين من السادة أعضاء هيئة التدريس نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

المرحلة	المتغير	الارتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	٪ للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف *
الأولى	- درجة تأثير التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية .	-	-	١١	٢,٦٧	٥,٤٨
الثانية	الدرجة العلمية.	٠,٤٣	١٩	٨	٢,١٩	٧,٤٨

* معنوية عند مستوى ٠,٠١

ثانياً: النتائج البحثية الخاصة بالسادة المبحوثين بالجهاز الإرشادي

١- الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من الإرشاديين

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن ٥٧,١٪ من المبحوثين قد وقعوا في فئة كبار السن، بينما بلغت نسب صغار ومتوسطي السن ١٨,٦٪ ، ٢٤,٣٪ على الترتيب.

كما تبين أن معظم المبحوثين من الإرشاديين، وأن أكثر من نصف المبحوثين من المقيمين بالريف وتقاربت نسب المقيمين بمدينة المركز أو عاصمة المحافظة.

وفيما يختص بدرجة رضا المبحوثين عن العمل الإرشادي، فقد بلغت نسب ذوى درجة الرضا المرتفعة ٢٤,٣ ٪ فقط من إجمالي المبحوثين، في حين وقع باقي المبحوثين في فئتي ذوى درجة الرضا المنخفضة والمتوسطة والتي بلغت نسبتهم ٤٥,٧٪ ، ٣٠٪ على الترتيب، وكان من أهم أسباب رغبة بعض المبحوثين في الاستمرار بالعمل الإرشادي هي: الاستفادة من الجديد في المعلومات الزراعية، ولوجود المعلومات الزراعية الجديدة، والمساهمة في تقديم المساعدة للآخرين، ونقص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي.

في حين أرجع بعض المبحوثين عدم تفضيلهم الاستمرار في العمل الإرشادي لعدة أسباب أهمها: عدم ملائمة المناخ والظروف المحيطة بقطاع الزراعة والإرشاد الزراعي (٦٧,٧٪)، وعدم تنفيذ الأوامر كما يجب (٦٠٪)، وعدم توافر الضمير من جانب بعض العاملين بالجهاز الإرشادي (٣٠٪).

وفيما يتعلق بدرجة الانفتاح الثقافي فقد بلغت نسبة ذوي درجة الانفتاح المرتفع ٢١,٤٪ فقط، بينما بلغت نسبة ذوي درجة الانفتاح الثقافي المنخفض والمتوسط ٣٠٪ ، ٤٨,٦٪ على الترتيب، كما تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن ٥٤,٢٪ فقط من المبحوثين من الإرشاديين يتابعون بصفة دائمة القضايا المحلية والعالمية بينما بلغت نسبة ذوي عدم المتابعة ٢٢,٩٪، وكانت أهم القضايا التي يتم متابعتها القضايا الاجتماعية والاقتصادية فقط (٤٤,٤٪)، أو القضايا السياسية (٤٤,٤٪)، أو الاقتصادية فقط (٣٥,٢٪)، ومن أهم القضايا الراهنة في مجال الزراعة والتي ذكرها المبحوثون هي: انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية (٨١,٥٪)، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي (٧٤,١٪)، عدم توافر مياه الري (٦١,١٪)، وانتشار أنفلونزا الطيور (٦١,١٪)، ومشاكل التسويق الزراعي (٥٣,٧ ٪).

الجدول رقم(٦). الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من الإرشاديين.

الصفات والخصائص	العدد	٪	الصفات والخصائص	العدد	٪
(١) السن :			(٧) درجة الانفتاح الثقافي		
- صغار السن (أقل من ٣٥ سنة).	١٣	١٨,٦*	- منخفضة (٥ درجات فأقل).	٢١	٣٠*
- متوسطي السن(من ٣٥ - ٤٦ سنة).	١٧	٢٤,٣	- متوسطة (من ٦ - ٨ درجات).	٣٤	٤٨,٦
- كبار السن (أكثر من ٤٦ سنة).	٤٠	٥٧,١	- مرتفعة (٩ درجات فأكثر).	١٥	٢١,٤
- المجموع	٧٠	١٠٠	- المجموع	٧٠	١٠٠
(٢) التخصص:			(٨) مدى متابعة القضايا المحلية والعالمية:		***
- إرشاد زراعي	٦٦	٩٤,٣*	- دائما	٣٨	٥٤,٢
- أخرى	٤	٥,٧	- أحيانا	١٦	٢٢,٩
- المجموع	٧٠	١٠٠	- نادرا	-	-

تابع الجدول رقم(٦).

الصفات والخصائص	العدد	٪	الصفات والخصائص	العدد	٪
(٣) محل الإقامة:			- عدم المتابعة	١٦	٢٢,٩
- الريف.	٣٩	٥٥,٧*	المجموع	٧٠	١٠٠
- مدينة المركز.	٢٠	٢٨,٦	(٩) أنواع القضايا :		
- عاصمة المحافظة.	١١	١٥,٧	- اجتماعية	٧	١٢,٩***
- المجموع	٧٠	١٠٠	- سياسية	٢٤	٤٤,٤
(٤) درجة الرضا عن العمل الإرشادي			- اقتصادية	١٩	٣٥,٢
- منخفضة (٤ درجات فأقل).	٣٢	٤٥,٧*	- اجتماعية وسياسية واقتصادية	١٥	٢٧,٨
- متوسطة (من ٥ - ٨ درجات).	٢١	٣٠	- اجتماعية وسياسية	١٥	٢٧,٨
- مرتفعة (٩ درجات فأكثر).	١٧	٢٤,٣	- اجتماعية واقتصادية	١٧	٤٤,٤
- المجموع	٧٠	١٠٠	- سياسية واقتصادية	١٠	١٨,٥
(٥) أسباب الاستمرار في العمل الإرشادي :		**	(١٠) القضايا الراهنة في مجال الزراعة.		***
- لتوافر المعلومات الزراعية الجديدة.	٣٥	٨٧,٥	- عدم توافر مياه الري.	٣٣	٦١,١
- المساهمة في تقديم المساعدة للآخرين.	٢١	٥٢,٥	- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	٤٠	٧٤,١
- متعة العمل بمجال الإرشاد الزراعي.	١٤	٣٥	- انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية.	٤٤	٨١,٥
- لأنه يتطلب خلفية ثقافية كبيرة.	٤	٢,٢	- انتشار أنفلونزا الطيور.	٣٣	٦١,١
- قصور أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي	١٩	٤٧,٥	- مشاكل التسويق الزراعي	٢٩	٥٣,٧
- الاستفادة من جهود المبحوثين	٥	١,٣	- التحميل الزراعي	٢٤	٤٤,٤
- لأن العمل الإرشادي مريح إلى حد ما	٨	٢	- التسميد الحيوي.	٢٠	٣٧
(٦) أسباب عدم تفضيل الاستمرار في العمل الإرشادي:		**			
- عدم ملائمة المناخ والظروف المحيطة بالعمل الإرشادي.	٢٣	٦٧,٧			
- عدم توافر الضمير الكافي .	٩	٣٠			
- عدم تنفيذ الأوامر كما يجب.	١٨	٦٠			

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الإرشاديين. **حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين أفادوا برضاهم أو عدم رضاهم عن العمل الارشادى. ***حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية والعالمية.

٢- مدى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادي ووحدات نظم المعرفة الزراعية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إفادة ٦٤,٣٪ فقط من المبحوثين بوجود تعاون بين الجهاز الإرشادي والأجهزة البحثية ، في حين رأى ٣٥,٧٪ من المبحوثين عدم وجود هذا التعاون وذلك لعدة أسباب أهمها أن كل جهة بحثية تعمل بمفردها عن الجهات البحثية الأخرى (٨٠٪).

الجدول رقم (٧). آراء المبحوثين من الإرشاديين في مدى التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الصفات والخصائص	العدد	٪	الصفات والخصائص	العدد	٪
(أ) مدى وجود علاقة بين الجهاز الإرشادي والأجهزة البحثية :			(٩) أسباب عدم المشاركة في اختبار نتائج البحوث الزراعية:		
- توجد	٤٥	٦٤,٣	- عدم توافر الوقت الكافي لتعدد مهام الإرشاديين.	٢٨	٩٣,٣
- لا توجد	٢٥	٣٥,٧	- عدم توافر مدى كافي من التعاون الرسمي بين الجهازين البحثي والإرشادي.	٢٤	٨٠
- المجموع	٧٠	١٠٠	- قيام الأجهزة البحثية باختبار تلك النتائج دون الاستعانة بالإرشاديين.	١٧	٥٦,٧
(٢) أسباب عدم وجود علاقة مع الأجهزة البحثية:			(١٠) الجهات البحثية التي يتم التعاون معها:		*
- لأن كل جهة تعمل مستقلة بمفردها عن الجهات الأخرى.	٢٠	٨٠	- محطة البحوث الإقليمية.	٢٤	٦٠
(٣) الجهات البحثية ذات الصلة بالإرشاد:		*	- كلية الزراعة بالفيوم.	١٩	٤٧,٥
- محطة البحوث الإقليمية.	٣٣	٧٣,٣	- مركز البحوث الزراعية بالقاهرة.	٧	١٧,٥
- كلية الزراعة بالفيوم.	٢١	٤٦,٧	(١١) مدى تقبل الباحثين لآراء الإرشاديين:		*
- مركز البحوث الزراعية بالقاهرة.	٢٣	٥١,١	- يتقبل تماماً.	٤١	٥٨,٦
(٤) مدى مشاركة الجهاز الإرشادي في وضع الخطط البحثية:		*	- يتقبل إلى حد ما	١٨	٢٥,٧
- يشارك.	١٨	٤٠	- لا يتقبل	١١	١٥,٧
- لا يشارك.	٢٧	٦٠	- المجموع	٧٠	١٠٠
- المجموع	٤٥	١٠٠	(١٢) الجهات البحثية التي يتم التعاون معها والثقة بها لحل المشكلات الزراعية:		*
(٥) أسباب عدم المشاركة:			- محطة البحوث الإقليمية.	٣١	٦٨,٩
- عدم توافر الوقت الكافي.	١٤	٥١,٩	- كلية الزراعة بالفيوم.	٢٠	٤٤,٤
- نقص إعداد العاملين بالجهاز الإرشادي	٢١	٧٧,٨	- مركز البحوث الزراعية بالقاهرة.	١٤	٣١,١
(٦) مدى الاستمرارية في المشاركة:			(١٣) أسباب الثقة بتلك الجهات البحثية:		
- دائماً .	٤	٢٢,٢	- لأنها جهات بحثية مختصة.	٢٩	٦٤,٤
- أحياناً.	٧	٣٨,٩	- لأنها تأتي دائماً بالجديد.	٢٥	٥٥,٦

تابع الجدول رقم (٧).

الصفات والخصائص	العدد	٪	الصفات والخصائص	العدد	٪
- تسهيل اتصال الزراع بالباحثين	١٨	٤٠	(٢٠) مدى الرضا عن مستوى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادي ومحطة البحوث الإقليمية بالفيوم:		
- المشاركة في اللجان المشتركة	١٥	٣٣,٣	- رضا تام	١٣	١٨,٦
- لا أعرف	٤	٨,٩	- رضا إلى حد ما	٢٦	٣٧,١
(١٦) التخصصات العلمية التي يتم التعاون معها بكلية الزراعة:		*	- عدم الرضا	٣١	٤٤,٣
- قسم المحاصيل الزراعية.	٢٣	٥١,١	- المجموع	٧٠	١٠٠
- قسم الإنتاج الحيواني.	٢٦	٥٧,٨	(٢١) أسباب عدم الرضا التام عن مستوى التعاون مع محطة البحوث الإقليمية بالفيوم:		
- قسم الصناعات الغذائية .	١٣	٢٨,٩	- عدم توافر الوقت الكافي للتعاون .	٣٥	٩٢,٩
- قسم البساتين .	١٥	٣٣,٣	- نقص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي	٤١	٧١,٩
- قسم وقاية النبات .	١٩	٤٢,٢	(٢٢) الهيئات والمؤسسات الزراعية التي يتم التعاون معها:		*
- قسم الأراضي والمياه .	١٦	٣٥,٦	- شركات التصدير الزراعي.	١٩	٢٧,١
- لا أعرف	٥	١١,١	- شركات مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٥٥	٧٨,٦
(١٧) مدى الرضا عن مستوى التعاون بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم:			- شركات وجمعيات التسويق الزراعي.	٣١	٤٤,٣
- رضا تام	١٤	٢٠*	- جمعيات تنمية المجتمع المحلي.	١٦	٢٢,٩
- رضا إلى حد ما	٩	١٢,٩	- عدم وجود تعاون.	٦	٨,٦
- عدم الرضا	٤٧	٦٧,١	(٢٣) مدى تأثير عدم التعاون التام على جودة الأداء بالعمل الإرشادي:		
- المجموع	٧٠	١٠٠	- تأثير تام.	٣٩	٥٥,٧
(١٨) أسباب عدم الرضا التام عن مستوى التعاون:			- تأثير إلى حد ما.	١٨	٢٥,٧
- عدم وجود تعاون تام بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم.	٤٦	٨٢,١	- عدم التأثير.	١٣	١٨,٦
- عدم تفرغ العاملين بالجهاز الإرشادي	٢٩	٥١,٨	- المجموع	٧٠	١٠٠
- عدم توافر الوقت الكافي اللازم للتعاون.	٢٢	٣٩,٣	(٢٤) أسباب عدم التأثير على جودة الأداء:		
- عدم توافر العدد الكافي من العاملين بالجهاز الإرشادي.	٤١	٧٣,٢	- لعدم الإطلاع على كل ما هو جديد.	٢٧	٨٧,١

تابع الجدول رقم (٧).

الصفات والخصائص	العدد	٪	الصفات والخصائص	العدد	٪
(١٩) التخصصات العلمية التي يتم التعاون معها بمحطة البحوث الإقليمية بالفيوم:		*	- أهمية الدور الذي تؤديه الأجهزة البحثية.	٢٣	٧٤,٢
- قسم الأراضي والمياه.	٢٤	٥٣,٣	(٢٥) مستوى الرضا عن التعاون بين الجهاز الإرشادي ووحدات نظم المعرفة الزراعية:		
- قسم المحاصيل الزراعية.	٢١	٤٦,٧	- منخفضة (٥ درجات فأقل).	٣١	٤٤,٣
- قسم النظم الزراعية.	١٧	٣٧,٨	- متوسطة (من ٦- ٨ درجات).	٢٢	٣١,٤
- المشاركة في اللجان المشتركة.	١٢	٢٦,٧	- مرتفعة (٩ درجات فأكثر).	١٧	٢٤,٣
- قسم وقاية النبات.	١٢	٢٦,٧	(٢٦) مستوى التعاون مع وحدات نظم المعرفة:		
- قسم الإرشاد الزراعي.	٢١	٤٦,٧	منخفض(٨درجات فأقل).	٣٠	٤٢,٩
- وحدة البحوث الزراعية.	٩	٢٠	متوسط (من٩-١٢ درجة).	٢٦	٣٧,١
- لا أعرف	٣	٦,٧	مرتفع (١٣ درجة فأكثر).	١٤	٢٠

*حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين أفادوا بوجود تعاون مع وحدات نظم المعرفة الزراعية.

وكانت أهم الجهات البحثية التي يتم التعاون معها هي مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها: محطة البحوث الإقليمية بالفيوم (٣, ٧٣٪) ، وكلية الزراعة بالفيوم (٧, ٤٦٪)، مركز البحوث الزراعية بالقاهرة (١, ٥١٪).

وفيما يختص بمدي مشاركة الجهاز الإرشادي في وضع الخطط البحثية فقد أفاد ٦٠٪ من المبحوثين بعدم مشاركتهم مع الأجهزة البحثية في وضع الخطط البحثية، مرجعين ذلك لعدة أسباب أهمها : نقص أعداد المرشدين الزراعيين (٨, ٧٧٪)، وعدم توافر الوقت الكافي للمشاركة (٩, ٥١٪).

بينما أفاد ٤٠٪ فقط من المبحوثين بمشاركة الجهاز الإرشادي في وضع الخطط البحثية، إلا أنه أحياناً ما يكون هناك استمرارية في المشاركة من وجهة نظر ٣٨,٩٪ من المبحوثين، وكانت أهم الجهات البحثية التي يشاركها الجهاز الإرشادي في وضع خططه البحثية هي محطة البحوث الإقليمية بالفيوم، تليها كلية الزراعة بالفيوم، كما ذكر ١ ,٥٧٪ من المبحوثين بمشاركة الجهاز الإرشادي في اختبار نتائج البحوث الزراعية في حين أفاد باقي المبحوثين بعدم حدوث هذه المشاركة، وذلك لعدة أسباب أشار إليها المبحوثين أهمها: عدم توافر الوقت الكافي لتعدد مهام المرشدين (٣, ٩٣٪)، وعدم توافر قدر كافي من التعاون بين الجهاز البحثي والإرشادي (٨٠٪)، وقيام الأجهزة البحثية باختبار نتائج البحوث الزراعية دون استعانة بالجهاز الإرشادي (٧, ٥٦٪) .

وكانت أهم الجهات البحثية التي يتم التعاون معها لاختبار نتائج البحوث الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها هي: محطة البحوث الإقليمية بالفيوم، كلية الزراعة بالفيوم، مركز البحوث الزراعية بالقاهرة.

وفيما يتعلق بمدى تقبل الباحثين لأراء الإرشاديين فقد ذكر ٦ ,٥٨٪ من إجمالي المبحوثين من الإرشاديين بوجود تقبل تام من جانب الباحثين، بينما أفاد ٧ ,٢٥٪

من المبحوثين بتقبلهم إلى حد ما لآراء الإرشاديين أو عدم تقبلهم (١٥,٧٪).

وفيما يتعلق بالجهات البحثية التي يتم التعاون معها والثقة فيها لحل مشكلات الزراع كان أهمها وفقاً لنسب ذكرها من جانب المبحوثين من الإرشاديين هي: محطة البحوث الإقليمية بالفيوم (٦٨,٨٪)، وكلية الزراعة بالفيوم (٤٤,٤٪)، ومركز البحوث الزراعية (٣١,١٪)

وكانت أكثر الجهات استجابة لحل المشكلات الزراعية هي: محطة البحوث الإقليمية بالفيوم، كلية الزراعة بالفيوم، وكان من أهم أسباب الثقة بهذه الجهات البحثية هي: لأنها جهات مختصة بالبحث العلمي وحل المشكلات الزراعية (٦٤,٤٪)، ولأنها جهات تأتي دائماً بالجديد (٥٥,٦٪)، والاستفادة من النتائج البحثية التي يتم التوصل لها (٣٧,٨٪).

وتمثلت مجالات التعاون بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم في: المساهمة في حل بعض المشكلات الزراعية (٦٨,٩٪)، والمشاركة في عقد الندوات العلمية (٧٧,٨٪) ، والمشاركة في متابعة المحاصيل الزراعية (٦٤,٤٪).

ومن أهم التخصصات العلمية التي يتم التعاون معها بكلية الزراعة بالفيوم هي: قسم الإنتاج الحيواني (٥٧,٨٪)، وقسم المحاصيل الزراعية (٥١,١٪)، وقسم وقاية النبات (٤٢,٢٪) ، وقسم الأراضي الزراعية والمياه (٣٥,٦٪).

وفيما يختص بمدى الرضا عن مستوى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم، فقد أفاد ٣٢,٩٪ فقط من المبحوثين من الإرشاديين برضاهم التام أو إلى حد ما عن مستوى هذا التعاون، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بعدم رضاهم عن هذا التعاون ٦٧,١٪ وذلك لعدة أسباب تم الإشارة إليها من أهمها: لعدم وجود تعاون بين الجهاز الإرشادي وكلية الزراعة بالفيوم (٨٢,١٪)، وعدم توافر العدد الكافي من العاملين بالجهاز الإرشادي (٧٣,٢٪)، وتعدد مهام الإرشاديين وعدم تفرغهم (٥١,٨٪)، ولعدم توافر الوقت الكافي (٣٩,٣٪)، وفيما يختص بالتخصصات العلمية التي يتم التعاون معها بمحطة البحوث الإقليمية بالفيوم فكان أهمها وفقاً لنسب ذكرها قسم الأراضي والمياه (٥٣,٣٪)، قسم المحاصيل الزراعية (٤٦,٧٪)، قسم الإرشاد الزراعي (٤٦,٧٪)، وحدة النظم الزراعية (٣٧,٨٪)، كما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٤٤,٣٪ من إجمالي المبحوثين بعدم رضاهم عن مستوى التعاون الراهن بين الجهاز الإرشادي ومحطة البحوث الإقليمية بالفيوم، في حين توزعت النسبة الباقية من المبحوثين بين ذوي الرضا التام أو إلى حد ما عن مستوى التعاون الراهن، مرجعين عدم الرضا التام إما لعدم توافر الوقت الكافي للتعاون (٩٢,٩٪)، أو لنقص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي (٧١,٩٪).

وفيما يتعلق بمدى تأثير عدم التعاون التام بين الجهاز الإرشادي وباقي وحدات نظم المعرفة الزراعية على جودة الأداء الإرشادي فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أنها تؤثر تماماً أو إلى حد ما من وجهة نظر ٥٥,٧٪ ، ٢٥,٧٪ على الترتيب من المبحوثين، في حين يرى، ١٨,٦٪ منهم عدم وجود تأثير لعدم التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية على جودة الأداء بالجهاز الإرشادي.

وقد أرجع المبحوثون تأثير عدم التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية على جودة الأداء إلى عدة أسباب أهمها وفقاً لنسب ذكرها: عدم الإطلاع على كل ما هو جديد (٨٧,٧٪) ، لأهمية الدور الذي تؤديه الأجهزة البحثية (٧١,٩٪).

مما يشير إلى عدم إدراك المبحوثين لمدي التأثير السلبي المترتب على عدم تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

وفيما يختص بالهيئات والمؤسسات العاملة بقطاع الزراعة والتي تم تعاون الجهاز الإرشادي معها بمحافظة الفيوم فكانت مرتبة تنازلياً كما يلي: شركات مستلزمات الإنتاج الزراعي (٧٨,٦٪)، شركات وجمعيات التسويق الزراعي (٤٤,٣٪)، وشركات التصدير والمصدرين (٢٧,١٪)، وجمعيات تنمية المجتمع المحلي (٢٢,٩٪).

كما أكدت النتائج الواردة بنفس الجدول أن ٧٥,٧٪ من المبحوثين قد وقعوا في فئتي ذوي درجة الرضا المنخفضة والمتوسطة عن مستوى التعاون الراهن بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، بينما بلغت نسب ذوي درجة الرضا المرتفعة ٢٤,٣٪، مما يتطلب ضرورة زيادة الوعي لدى المبحوثين بأهمية التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

٣- المخاطر والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي في الوقت الراهن وعلاقته بوحدات نظم المعرفة الزراعية

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) وجود مخاطر وتحديات تواجه العمل الإرشادي حالياً وذلك وفقاً لما أشار إليه ٨٤,٣٪ من المبحوثين، ومن تلك المخاطر والتحديات، المخاطر المادية والتي تتمثل أهمها في: ضعف الموارد المادية (٨٦,٤٪)، وضعف إمكانات التسويق الزراعي (٧٩,٧٪)،وعدم توافر الحوافز المجزية (٧١,٢٪)، وعدم توافر وسائل الانتقال (٥٧,٦٪).

في حين كانت أهم التحديات الخاصة بعلاقات العمل مع الرؤساء والمرؤوسين هي: عدم وجود حب وتعاون بين الرؤساء والمرؤوسين (٥٠,٩٪)، وعدم وجود علاقات جيدة بين زملاء العمل بالجهاز الإرشادي (٤٢,٤٪)، وعدم كفالة حرية إبداء الآراء من قبل المرؤوسين (٤٠,٧٪).

بينما تمثلت أهم التحديات التدريبية في: عدم وجود دورات تدريبية كافية للعاملين بالجهاز الإرشادي (٩٣,٢٪)، وضعف المستوى المادي المخصص للدورات التدريبية (٦٧,٨٪)، عدم وجود مدربين أكفاء (٥٥,٩٪).

وفيما يختص بالتحديات التي تواجه تفعيل العلاقة بين الجهاز الإرشادي والأجهزة البحثية فكان أهمها وفقاً لنسب ذكرها (٨٣,٥٪)، ضعف الموارد المادية وعدم وجود تعاون وتنسيق تام بين تلك الجهات (٨٩,٩٪)، وعدم توافر الوقت الكافي لإقامة علاقات بين الجهات المختلفة (٥٥,٩٪).

وكانت أهم التحديات المتعلقة بنظرة المجتمع للإرشاد الزراعي هي: عدم وجود دور فعال للإرشاد الزراعي (٦٦,١٪)، وعدم توافر المصداقية الكافية من جانب المجتمع للإرشاد الزراعي (٥٩,٣٪)

أما التحديات التي تواجه سياسات حرية اتخاذ القرار والتحرر الاقتصادي فكان أهمها: عدم وجود تحديات لتحرير الزراعة، وإعطاء المزارع حرية اتخاذ القرار المز رعي (٧٦,٣٪)، وعدم توافر قيود للحرية (٥٢,٥٪).

وكانت أهم التحديات المتعلقة بالعلاقات مع الهيئات والمنظمات التي تخدم قطاع الريف هي:- عدم

وجود علاقات تعاون بين الجهاز الإرشادي ومؤسسات المجتمع المدني التي تخدم قطاع الريف (٧٩,٧٪)، وقناعة كل طرف بعدم أهمية الآخر (٤٠,٧٪)، والشعور من قبل المسئولين بعدم الحاجة للتعاون مع الهيئات التنفيذية الأخرى.

٤- مقترحات المبحوثين للتغلب على المخاطر والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي:

أشار المبحوثون من الإرشاديين إلى عدة مقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه العمل الإرشادي في ضوء طبيعة العلاقات الراهنة بين الجهاز الإرشادي وباقي وحدات نظم المعرفة الزراعية وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٨) و منها ضرورة وجود تعاون تام بين الأجهزة البحثية ومحطات البحوث والجهاز الإرشادي (٩٤,٩٪)، وإزالة العقبات والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي حالياً (٩١,٥٪)، وتوفير الدعم المادي اللازم (٨٤,٨٪)،وتسهيل التعاون بين الأجهزة التنفيذية (٧٤,٦٪) وتوفير العدد الكافي من العاملين بالجهاز الإرشادي (٦٩,٥٪)، وتوفير المناخ الملائم والمحفز للعمل الإرشادي (٦٤,٤٪).

مما يتطلب ضرورة أخذ المقترحات التي تم الإشارة إليها في الاعتبار من قبل المسئولين بالجهاز الإرشادي للتغلب على المخاطر والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي، ولتحسين مستوى الأداء الراهن في ضوء تلك التحديات.

الجدول رقم (٨). آراء المبحوثين من الإرشاديين نحو المخاطر والتحديات التي تواجه العمل الإرشادي في الوقت الراهن وكيفية التغلب عليها.

الآراء	العدد	٪	الآراء	العدد	٪*
(١) مدى وجود مخاطر وتحديات :			- عدم توافر المصداقية الكافية من جانب المجتمع الإرشادي الزراعي.	٣٥	٥٩,٣
- توجد	٥٩	٨٤,٣	- عدم وجود دور فعال للإرشاد الزراعي.	٣٩	٦٦,١
- لا توجد	١١	١٥,٧	- عدم تواجد الاحتكاك المباشر بالمزارع.	٨	١٣,٦
- المجموع	٧٠	١٠٠	(و) سياسات التحرر الاقتصادي:		
(٢) أنواع المخاطر والتحديات:			- عدم وجود تحديات وذلك لتحرير الزراعة وإعطاء المزارع حرية اتخاذ القرار.	٤٥	٧٦,٣
(أ) المخاطر المادية:		*	- عدم توافر الحق في اتخاذ أي قرارات.	١١	٢٥,٤
- التسويق.	٤٧	٧٩,٧	- عدم وجود قيود للحرية.	٣١	٥٢,٥
- ضعف الموارد المادية.	٥١	٨٦,٤	- عدم وجود تحديات.	٤	٦,٧
- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٢٨	٤٧,٥	(ز) العلاقات مع الهيئات والمنظمات الزراعية		
- عدم توافر الحوافز المجزية.	٤٢	٧١,٢	- عدم وجود تعاون بين الجهاز الإرشادي وهيئات المجتمع المدني.	٤٧	٧٩,٧
- عدم توافر وسائل الانتقال المجزية.	٣٤	٥٧,٦	- القناعة بعدم أهمية دورها.	٢٤	٤٠,٧
(ب) العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين:			- الشعور بعدم الحاجة للهيئات التنفيذية .	٢٢	٣٧,٣

تابع الجدول رقم (٨).

الآراء	العدد	٪	الآراء	العدد	٪*
- عدم وجود حب وتعاون بينهم.	٣٠	٥٠,٩	(س)كيفية التغلب على تلك المخاطر :		*
- عدم وجود علاقات جيدة بين الرؤساء والمرؤوسين بالعمل الإرشادي.	٢٥	٤٢,٤	-إزالة العقبات والتحديات التي تم الإشارة إليها.	٥٤	٩١,٥
- عدم كفالة حرية أبداء الآراء من قبل المرؤوسين.	٢٤	٤٠,٧	- وجود تعاون تام بين الأجهزة البحثية ومحطات البحوث والجهاز الإرشادي.	٥٦	٩٤,٩
(ج) التحديات التدريبية:			-توفير الدعم المادي اللازم.	٥٠	٨٤,٨
- ضعف المستوى المادي.	٤٥	٦٧,٨	- تسهيل التعاون بين الأجهزة التنفيذية.	٤٤	٧٤,٦
- عدم تكثيف الدورات التدريبية .	٥٥	٩٣,٢	- تكثيف البرامج التدريبية.	٣٤	٥٧,٦
- عدم وجود دورات تدريبية.	٢١	٣٢,٢	- توفير الوقت الكافي.	٢٠	٣٣,٩
- عدم وجود مدربين أكفاء.	٣٣	٥٥,٩	- توفير العدد الكافي من العاملين بالجهاز الإرشادي.	٤١	٦٩,٥
- عدم توافر الجديد بمجال الزراعة.	١٩	٣٢,٢	- توفير المناخ الملائم للعمل الإرشادي.	٣٨	٦٤,٤
(د) العلاقة مع الأجهزة البحثية:			- توفير وسائل المواصلات.	٣٤	٥٧,٦
- ضعف الموارد المادية.	٤٩	٨٣,٥	- تدعيم الاتصال المباشر بين الزراع والجهاز الإرشادي.	٢٢	٣٧,٣
- عدم وجود تعاون تام.	٥٣	٨٩,٩	- توفير المدربين الأكفاء.	١١	١٨,٦
- عدم توافر الوقت.	٣٣	٥٥,٩	- إعادة النظر في طبيعة العمل الإرشادي في ضوء المتغيرات الراهنة.	١٩	٣٢,٢
- نقص إعداد العاملين بالجهاز الإرشادي.	٢٥	٤٢,٤			
- عدم توافر التنسيق والتكامل بينهم.	١٨	٣٠,٥			
- عدم وجود تحديات	١٠	١٦,٩			
(هـ) نظرة المجتمع للإرشاد الزراعي:					
- ضعف الموارد المادية.	٣٩	٦٦,١			
- عدم تنفيذ الحقول الإرشادية.	٦	١٠,٢			

*حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الإرشاديين الذين أفادوا بوجود تحديات ومخاطر.

٥- أساليب تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية

أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) على إفادة المبحوثين من الإرشاديين بمقترحاتهم بعدة أساليب لتفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية ومن أهمها وفقاً لنسب ذكرها:- تدبير الموارد المالية اللازمة (٩٥,٧٪)، وتسهيل سبل الاتصال بين الأجهزة التنفيذية (٩١,٤٪)، وتفعيل الدور الخاص بكليات الزراعة ومحطات البحوث الإقليمية (٨٢,٩٪)، والتعاون بين الأجهزة البحثية وكليات الزراعة والجهاز الإرشادي (٨٠٪)، وتوافر آليات للربط بين الأجهزة المحلية والإرشاد الزراعي (٥٧,١٪) ، وتوفير العدد الكافي والمتمرس من العاملين بالجهاز الإرشادي (٦١,٤٪).

لذا يجب على جميع المسئولين بمجال الزراعة العمل على أخذ الأساليب والآليات اللازمة والملائمة لتفعيل ودعم التكامل والتعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، وصولاً للهدف المنشود ودعماً لمستوى جيد من الأداء بجميع الأجهزة العاملة بقطاع الزراعة.

٦- اتجاه المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية وأهم العوامل المؤثرة عليها

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن نصف المبحوثين من الإرشاديين ذوي اتجاهات إيجابية نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، بينما تقاربت نسب ذوى الاتجاهات المحايدة والسلبية حيث بلغت ٢١,٤٪ ، ٢٨,١٪، على التوالي،

الجدول رقم(٩). آراء المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.

الآراء	العدد	٪*	الآراء	العدد	٪*
- تدبير الموارد المادية.	٦٧	٩٥,٧	- إيجاد الأجهزة التي تمنح خليفة ثقافية وتوفير الاستعداد والدافع لهذا العمل.	٨	١١,٤
- تسهيل سبل الاتصال والتواصل بين الأجهزة التنفيذية .	٦٤	٩١,٤	- توافر آليات للربط بين الأجهزة المحلية والإرشاد.	٤٠	٥٧,١
- تفعيل الدور الخاص بكليات الزراعة ومحطات البحوث الإقليمية.	٥٨	٨٢,٩	- توافر المبادرة الجانب الإرشادي للتعاون ومع وحدات تنظم المعرفة الزراعية.	٥	٧,١
- المشاركة الفعالة في كافة البرامج الإرشادية.	٢٧	٣٨,٦	- العمل على استمرارية التعاون بين وحدات نظم المعرفة الزراعية وتنشطيها .	٣٦	٥١,٤
- التعاون التام بين الأجهزة البحثية وكليات الزراعة والجهاز الإرشادي.	٥٦	٨٠	- ضرورة توفير التكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية.	٣١	٤٤,٣
- - توفير العدد الكافي والمتمرس من العاملين بالجهاز الإرشادي.	٤٣	٦١,٤			

*حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الإرشاديين.

مما يتطلب ضرورة العمل على تعديل الاتجاهات السلبية لدى بعض المبحوثين بتوفير قدر كافي من المعرفة عن أهمية الربط والتنسيق والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية وأثرها على مستوى الأداء وجودة الإنتاج الزراعي.

ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لاتجاه المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، فقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) والمدون به نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد مساهمة متغيرين من المتغيرات المرتبطة في تفسير هذا التباين حيث بلغت نسبة إسهام المتغيرين معاً ٤٥٪ يعزى منها ٣٨ ٪ إلى متغير الانفتاح الثقافي وهذا الإسهام معنوي استناداً إلى قيمة ف التي بلغت ٤١,١ بمستوى معنوية قدرها ٠,٠١، بينما يعزى ٧٪ إلى متغير درجة التعاون بين الجهاز الإرشادي ووحدات نظم المعرفة الزراعية وهو إسهام معنوي استناداً لقيمة ف التي بلغت ٢٧,٢ بمستوى معنوية قدرها ٠,٠١.

ووفقا لذلك نستطيع قبول الفرض البحثي الذي ينص على «وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات المستقلة مجتمعة على درجة اتجاه المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية»، ورفض الفرض الإحصائي الذي ينص على عكس ذلك.

الجدول رقم (١٠). اتجاهات المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون مع نظم المعرفة الزراعية.

درجة الاتجاه	العدد	٪*	درجة الاتجاه	العدد	٪*
- سلبي (٣١ درجة فأقل).	٢٨	٢٨,٦	- إيجابي (٣٥ درجة فأكثر).	٣٥	٥٠
- محايد (من ٣٢ - ٣٤ درجة).	٢٩	٢١,٤	المجموع	٧٠	١٠٠

*حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الإرشاديين.

الجدول رقم (١١). نتائج تحليل المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات موضع الدراسة ودرجة اتجاه المبحوثين من الإرشاديين نحو تفعيل التعاون التكامل مع نظم المعرفة الزراعية .

المرحلة	المتغير	الارتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	٪ للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف *
الأولى	درجة الانفتاح الثقافي	-	-	٣٨	٠,٩٤	٤١,١
الثانية	درجة التعاون بين الجهاز الإرشادي ووحدات نظم المعرفة الزراعية.	٠,٦٦٩	٤٥	٧	٠,٩٨	٢٧,٢

*معنوي عند مستوى ٠,٠١

التـــوصيـــات

بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بالآتي:

١- ضرورة تفعيل الأدوار الفعلية المنوط القيام بها من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة – جامعة الفيوم والعمل على توفير المناخ الملائم والمحفز لتنمية قدراتهم وتجويد مستوى أدائهم على كافة المستويات مع دعمهم مادياً وفنياً ومعنوياً إثراءً للبحث العلمي.

٢- محاولة التغلب على معوقات تفعيل التعاون والتكامل بين وحدات نظم المعرفة الزراعية، والعمل على وضع مقترحات المبحوثين موضع التنفيذ لتفعيل وتأكيد هذا التعاون مع محاولة رسم الآليات المساعدة.

٣- العمل على دعم التعاون بين العمل الإرشادي وباقي وحدات نظم المعرفة الزراعية إسهاماً في تحسين مستوى الأداء الإرشادي وجودته.

٤- ضرورة تشكيل لجان استشارية تضم ممثلين من المتخصصين بالأجهزة البحثية المختلفة والجهاز الارشادى لتبادل الخبرات والمشاركة في وضع الخطط البحثية والإرشادية ومتابعة تنفيذها وتنسيق التعاون بين الهيئات المختلفة العاملة في قطاع الزراعة.

٥- العمل على إنشاء مركز علمي متخصص يساهم في توفير المعلومات الزراعية والتدريب اللازم لتنمية الموارد البشرية المتخصصة والعاملة بقطاع الزراعة.

المراجع

إبراهيم، يوسف دردير. البناء الاتصالي للتنظيم الإرشادي الزراعي المصري». *رسالة دكتوراه*، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٥، مستخلصات بحوث الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي والاقتصاد المنزلي، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، المجلد الثاني (١٩٩٨م)، ٢٠-٢٤١ .

أبو حطب، رضا عبد الخالق والشوادفي محمود عطية. معوقات إدارة النظام المعرفي الزراعي في ظل تحرير السياسة الزراعية المصرية – دراسة حالة لمحافظة شمال سيناء». *المؤتمر الأول للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية* «معوقات استخدام المعرفة الزراعية «.جامعة المنصورة، كلية الزراعة، ١٩ - ٢١ أكتوبر (١٩٩٣م)، ٢-١٦٨.

أبو حليمة، إبراهيم سيد أحمد.» العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعي ومحطات البحوث الإقليمية ببعض المحافظات المصرية». *رسالة دكتوراه*، إرشاد زراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا،(١٩٩٠م)، ١٨٨ .

أكساد، «*المؤتمر الأول لمسئولي الإرشاد الزراعي في الدول العربية الذي ينظمه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة*»أكساد دمشق ٢٣/ ٢/ ٢٠١٠م(غير محدد الصفحات).

WWW.aesad . org

الأمين، محمد محمد.السياسات الزراعية العربية والخروج من المأزق-أسباب فشل السياسات الزراعية العربية في تحقيق الأمن الغذائي». المعرفة، *موقع قناة الجزيرة نت*.الأمن الغذائي العربي. الأحد١٧/ ٨/ ١٤٢٥ -٣/ ١٠/ ٢٠٠٤م ،غير محدد الصفحات.

. http://www.aljazeera.net/NR/exeres/075466f8460E

الجمل، محمود محمد عبد الله وإبراهيم أبو خليل سعفان. «بعض خصائص الإنتاج البحثي الزراعي المحلي ومعوقات استخدامه». *المؤتمر الأول للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية*» معوقات استخدام المعرفة الزراعية.جامعة المنصورة، كلية الزراعة، ١٩ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٣ (١٧٨-١٩٦)

الخدمة الدولية للبحوث الزراعية الوطنية(إسنار). العمل على تقوية نظم البحوث الزراعي الوطنية».

إسنار وإستراتيجيتها، (غير محدد السنة)،٥-٢١.

الشيخ،على ولد. «مرتكزات الإستراتيجية التنموية للأمن الغذائي العربي». المعرفة، *موقع قناة الجزيرة نت*،(٣/ ١٠/ ٢٠٠٤م)، غير محدد الصفحات.

www.aljazeera.net\ in-depth\Arabic food /2002\11\11-27-5htm

الصياد، عبد الباسط محمد . "الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الزراعي في ظل المتغيرات الجارية". *مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه*. الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي. مؤسسة فريدريش ناومان، ٨ - ٩ مارس، (١٩٩٥م)، ٩١-٩٨.

القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، الكويت ٢٠ يناير/ كانون الثاني(٢٠٠٩م)،٢.

www.arableague online.org/1as/picture-gallery/ 2kuwait 19-1-2009.doc

موقع وزارة الزراعة والغابات، جمهورية السودان ، (غير محدد التاريخ والسنة).

www.sudagric.gov.sd/details.php

باشيوة،لحسن عبدالله. استشراف عناصر تفعيل إدارة مستقبل مؤسسات التعليم العالي». *مجلة العلوم الإنسانية*. السنة السابعة،العدد(٤٣)،(٢٠٠٩م)،غير محدد الصفحة.

www.ULUM.NL

زهران، يحي على. توجيه الطاقة البحثية الزراعية في مصر رؤية للسمات والمتطلبات ". *مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه*". الجمعية العلمية (للإرشاد الزراعي). مؤسسة فريدريش ناومان، ٨ - ٩ مارس (١٩٩٥م)، ٦٧-٢٤٦.

زهران، يحيي على. ملاحظات في دفتر أحوال الإرشاد الجامعي المصري- دور منتظر واحتياجات عاجلة" . مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي. مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات ، مركز الدعم الإعلامي للتنمية بالدقهلية، (١٩٩٨م)،٢٤١-٢٤٤.

فتحي،شادية حسن ." الوضع المأمول للسياسات البحثية الزراعية في مصر". مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه. الجمعية العلمية (للإرشاد الزراعي)، مؤسسة فريدريش ناومان، ٨ - ٩ مارس (١٩٩٥م)، ٨٠-٨٦.

عبد العال،سعد الدين محمد ومحمد محمد خضر. «*رؤية مقترحة لتطوير الإرشاد الزراعي المصري*». مركز البحوث الزراعية-محطة البحوث الإقليمية بشرق الدلتا-معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية ،(غير محدد السنة والصفحة).

papers/dr/http:/aed-mu.com/cont٧.

محمد، سعيد عبد المقصود ومصطفي السيد عبد العزيز. "ضعف أداء المنظمات والأجهزة المشتغلة بالتنمية الريفية - دراسة حالة لمحافظة الغربية". *المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية في مصر*. جامعة المنصورة، كلية الزراعة، المركز الإقليمي للتخطيط، والتنمية الزراعية، الفترة من ٢٧ - ٢٨ أبريل (١٩٩٤م)،٨١٢.

حواش،نجاة محروس."عرض لبعض الخبرات المكتسبة في التنمية الإرشادية في بعض الدول". مؤتمر الإرشادي الزراعي وتحديات التنمية الزراعية. مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات، مركز الدعم الإعلامي للتنمية بالدقهلية،(١٩٩٨م)،٣١٨-٣١٩.

يعقوب، أيمن بن إسماعيل وعبد الله بن حضيض السلمي. إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعية- رؤية للخدمة الاجتماعية. الطبعة الأولى.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٥م،١٧٧ص.

Barriers of Integration and Cooperation Between Units of Agricultural Knowledge Systems at Fayoum Governorate

Elham Ahmed Ahmed Kotb

Associate Professor of Agricultural Extension-Faculty of Agriculture – Fayoum University- Egypt.

(Received on 11/2/1431 ; accepted for publication 24/6/1431)

Key word: Determinants, Activation, Cooperation, Integration, Knowledge systems.

Abstract: The main objective of this study was to know barriers and methods of cooperation between units of agricultural knowledge systems and determine currently level of cooperation. Also to define expected risks for discooperation and How we overc ome it, determine the most significant factors which affecting the attitudes of respondents. The study was carried out on sample of 50 respondents of staff members at the college of agriculture and 70 of extension workers at fayoum Governorate. Data were collected by means of personal interview using a questionnaire form prepared for this purpose. Results about staff members at faculty of agriculture showed that there's not complete cooperation between similar and non similar scientific specializations also between research and extension systems. Level of cooperation and scientific degree were the most significant factors which affecting the attitudes of respondents of staff members towards cooperation between units of agricultural knowledge systems. Also results about respondents of extension workers showed that degree of cooperation between extension system and other units of agricultural knowledge and cultural mindfulness were the most significant factors affecting their attitudes towards cooperation.